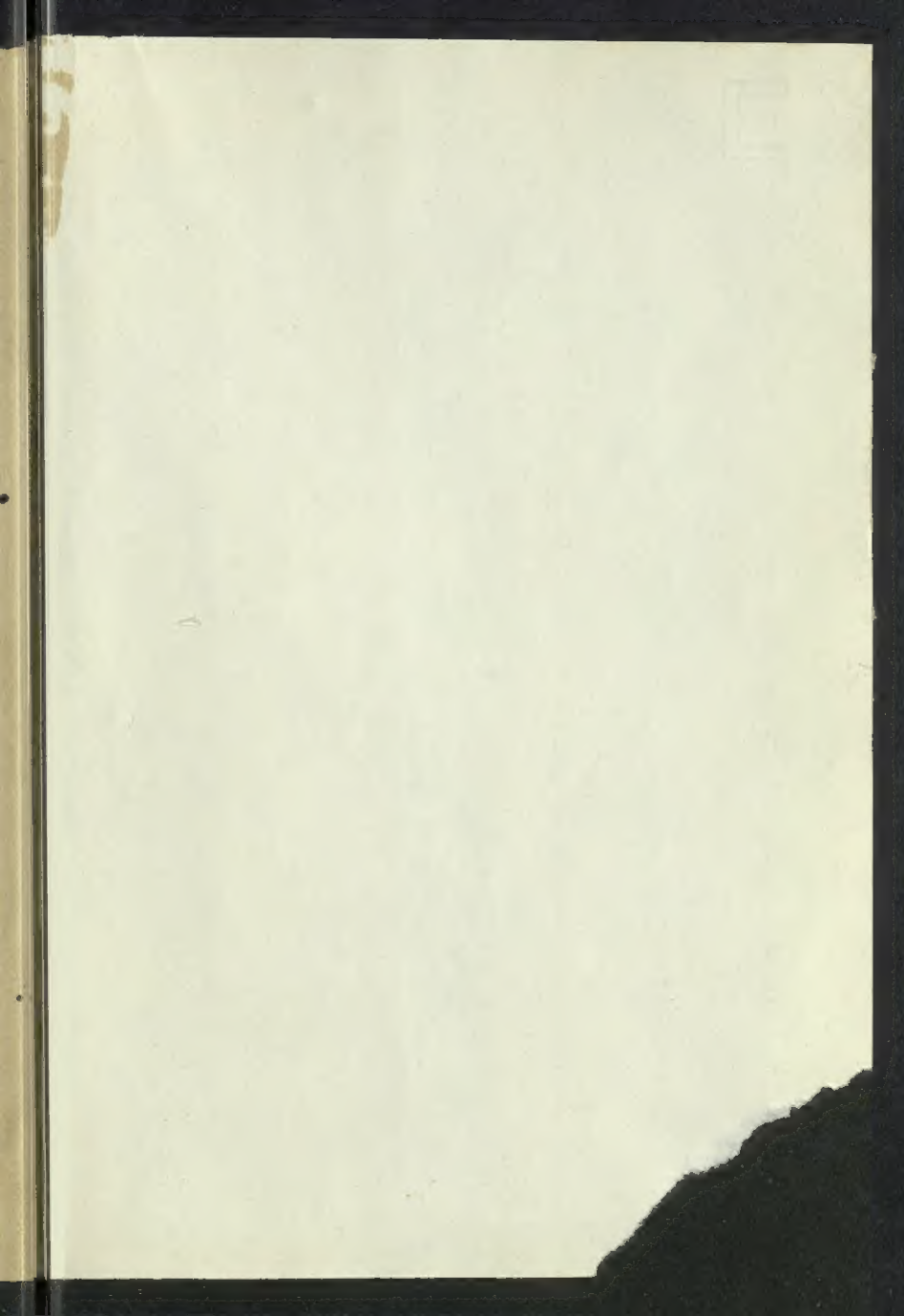


RAA-285

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY



الى الأديب الكبير الأستاذ
بطرس البستاني

تقدمة ولاء

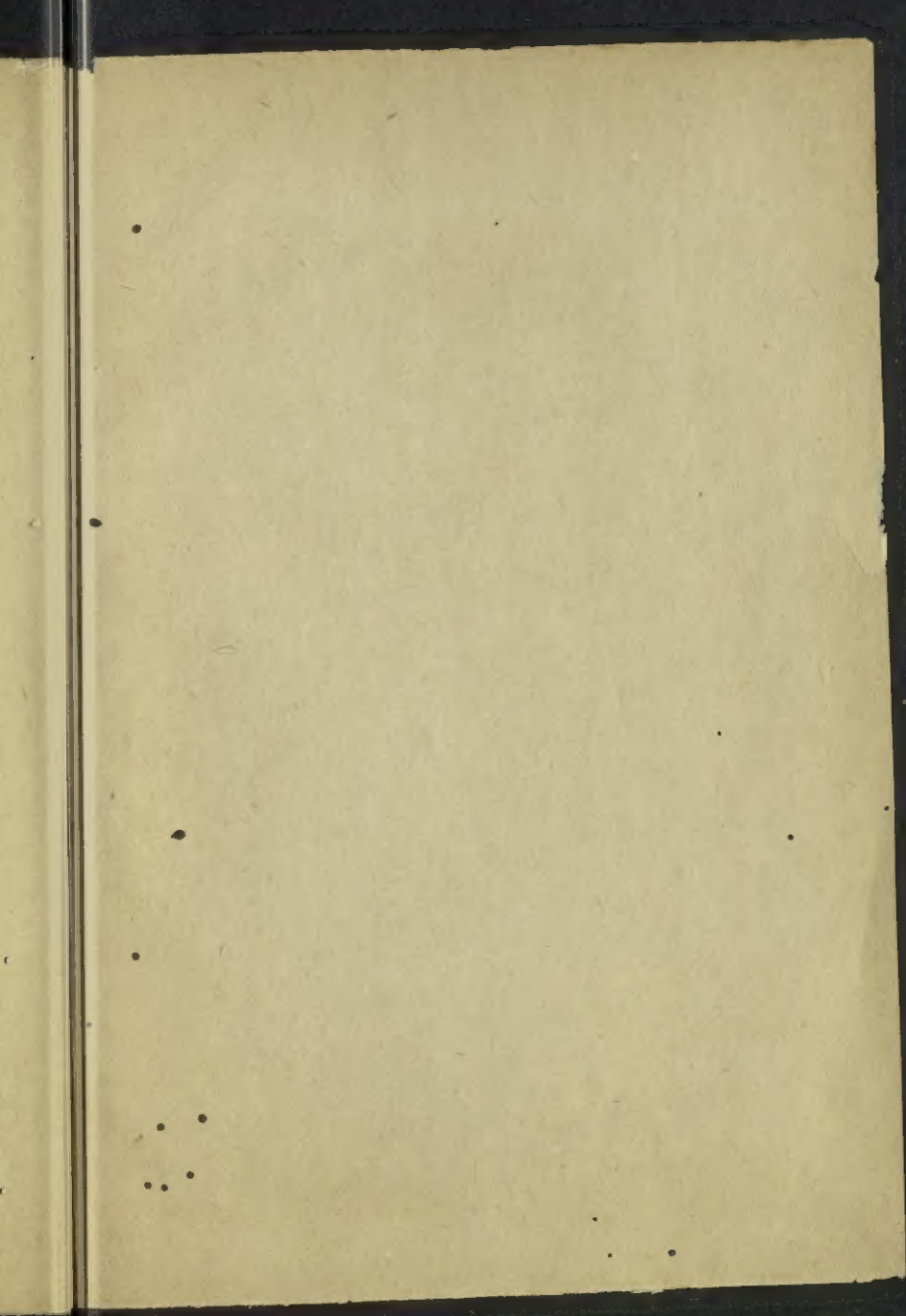
واحترام

احمد الصافي

النجفي

٢٠ حزيران

١٩٤٤



اللاغوار

كتب للمؤلف

الامواج

اشعة ملونة

رباعيات الخيام

هزل وجد (نثر)



في الاعداد :

التيار

الحنان اللطيف

892.78
Sa128aA
C.2

الهمزة الصّافي النجفي

الهمزة

أنا في الشعر كالغريب ، فجيتي
أفيأتني نوح الشمور بفلك
في عكاظ ، أو بعد ذا العصر جيتي
فينجني غرق بمحور الخليل ؟

منشورات « دار المبعثوث »

طبع من هذا الكتاب الف
وخمسة نسخة على ورق جيد

الطبعة الاولى ، ١٩٢٢

جميع الحقوق محفوظة

روح الإله

أحب التغفل في كل أمر
كأنني كُنت من كل شيء
أحاول شمع زهور الحياة
واهوى ادى الشوك في راحتي
ولست بتبارك شيء رشي
فكل الوجود عزيز علي
ولست أطيق نوى بعضهم
ولا ضمهم جميعاً إلي
أحاول إشغال كل الحواس
بها كلها دون فرق لدي

كَانَ بِرُوحِي رُوحَ الْإِلَهِ
 تَجِبُ جَادًا وَمَيْتًا وَحَيًّا
 أَحَاوِلْ نَفْسًا تَضُمُّ الْوُجُودَ
 بِكِلْتَا يَدَيْهَا وَكِلْتَا يَدِي
 لَذَلِكَ أَسْعَى إِلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَوْ رَلَّتْهُ بَانَتْ بِي وَالْمَيِّ
 أَحَاوِلْ فَكْرًا بِكِلْتَا الْأُمُورِ
 وَضَمِّ الْعَوَامِ فِي بُرْدِي
 وَلَمَّا شَغَفْتَ بِكِلْتَا الْوُجُودِ
 حَقَّقْتَ خَلْقِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 أَحِبُّ وَأُبْغِضُ كَلَا ، فُفِي
 هَوَايَ ، وَبُغْضِي أَرَى لَدَنِي
 فَأَجْزَأُ جِسْمِي إِلَى مِثْلَيْهَا
 تَمِيلُ فَيَذْكُرِي الْهَوَى جَانِحِي

وتأنف من ضدها في الوجود
 فتأنف مستغفراً حالتي
 أحب الحياة وأهوى الفناء
 كما استبد بشمس وفي
 كاني خلقت الفناء والوجود
 لذا أصبحا قرني ناظرين
 وأبغض هذين بغض العدى
 وأهواهما مثل معشوقتي
 أرى كل شيء بغيضاً إلي
 أرى كل شيء حبيباً إلي

التنافس

تناقضت الأفكار عندي كثماً
 أنا جمعُ أشخاصٍ وما أن واحدُ
 أرى كلَّ فِكْرٍ حلَّ عَقْلِي ، بِوَقْتِهِ
 صَحِيحاً ، وفكرٌ وَقْتُهُ مَرٌّ ، فاسدُ
 فِكْرُكُمْ ذَرَّةٌ تَفْنِي وتولدُ ذَرَّةٌ
 ، بِجِسْمِي كما تُحْيَا وتَفْنِي العقائدُ
 فَبَلِي كلُّ حينٍ مائتٌ وولادةُ
 وشَخْصِيٌّ مَوْلودٌ ، وشَخْصِيٌّ والدُ
 ، لَكُلِّ مِنْ الآناتِ شَخْصٌ وَفِكْرَةٌ
 وَعَقْلٌ وَإِدْرَاكٌ وَقَصْدٌ وَقَصْدُ

أَنَا قِضُ نَفْسِي فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 وَمَعْظَمُ أَشْعَارِي عَلَيَّ شَوَاهِدُ
 فَلَا تَتَلُ إِنَّ حَفَّتِ الضَّلَالُ قِصَائِي
 وَدَعَهَا فَإِنَّ الضَّلَالَ عِنْدِي رَاشِدُ
 فَكَمْ كَشَفَ الضَّلَالُ يَوْمًا مَجَاهِلًا
 وَكَمْ هَدَّتِ الرَّاعِينَ نَوَقَ شَوَارِدُ
 وَكُلُّ ضَلَالٍ كَاشَفَ لَكَ فِكْرَةَ
 وَكَمْ مِنْ رَشَادٍ لِلتَّجَدُّدِ فَاقِدُ
 وَكُلُّ ضَلَالٍ لِسَاءِ مَلِكٍ بَاعَثُ
 وَكُلُّ رَشَادٍ لِلْقَنَاعَةِ قَائِدُ
 وَمَنْ لَا يُنَاقِضُ نَفْسَهُ غَيْرَ مُرَّةٍ
 فَتَفَكِيرُهُ، مَهْمَا تَصَرَّفَ، جَامِدُ
 فِ فِي النَّفْسِ حَرْبٌ بَيْنَ فِكْرٍ وَآخِرُ
 وَلِتَفَكِيرِ حَرْبٍ فِي الْوَرَى وَتَجَالِدُ

وَلَا تَتَلُ إِنَّ حَفَّتِ الضَّلَالُ قِصَائِي
 وَدَعَهَا فَإِنَّ الضَّلَالَ عِنْدِي رَاشِدُ

وما احْرَبَ بين الناس إلا افكرهم
يُوجَّهُما فِكْرٌ مُبِينٌ وَبَئِدُ
وما احْرَبَ في الذرات إلا افكره
ومظهرها هُذِي الْمُنَى وَالْمَقَاصِدُ
وما هُذِي الذرات إلا وسائطُ
رَتَفِيذِ فِكْرٍ وَمُفَكِّرٍ وَاحِدُ

تبدل جبرئيل

لا أُحِبُّ الخُلْدَ إِنَّ الخلد يُغري بصفاي
 بل أُحِبُّ النارَ إذ في النار تطهير لذاتي
 إن في اجنة أُمْنًا ينتهي بي لسيات
 وبئذع النار ابقى دائما في يقطات
 كل حين لي جلد عن جلود محرقات
 وبطل الخلد ابقى في جلود باليات
 كل حين لي في - النار حياة عن حياة
 وبعش الخلد أبقي في حياة كلمات
 ان تكرار حياتي مش تكرار وفاتي
 انا وسط النار لا يخطر لي هم مؤاتي

لست اهتم رلات
حاضر كل زمني
ويني لي فحيح - النار اشهى النفات
وتغديني نار
ان للنار زفيراً
آمر ما أحلى ازيماً
لي بلذع النار صحو
ان نار الخمر من
وحياة الروح من
ان في النيران دنيا
وقصور زاهيات
كالرؤى تبني سراعا
ان أدنى طبقاته
ومقامي أنا منها
أو لماضي الذكريات
ليس لي ماض وآت
النار اشهى النفات
تتغذى من رفاقي
يرتوي من زفراقي
للجسوم الذائبات
مُشبه للسكرات
نيران هذي الجمرات
نيرانها المستعرات
ذات ألوان شتات
تبني في لحظات
ثم تقنى مسرعات
النار أعلى الطبقات
في أحط الدركات

أَنَا كَالْعَسَجِدِ لَا تَفْنَى عَلَى الْإِحْرَاقِ ذَاتِي
تَحْلُدُ النَّيْرَانُ مِنْ نَيْرَانِ رُوحِي الْخَالِدَاتِ
أَنَا بَيْنَ النَّارِ أَحْيَا مُنْعَمًا بِاللَّذَعَاتِ
رَاقِصًا مِنْ كَيْهَالِي وَهِيَ تَهْوِي رَقْصَاتِي
لَابِسًا أَثْوَابَ نَارٍ بِدُخَانِ مُعَلَّمَاتِ
سَامِعًا نَمَّةَ جَوْقًا لِلنُّفُوسِ الزَّافِرَاتِ
مُضْغِبًا ثُمَّ لِأَلْحَانِ قُلُوبٍ جَارِعَاتِ
نَتَاجِي كُلَّ حِينِهِ بِأَغَانِ نَائِحَاتِ
إِنَّ لِلنَّوْحِ لُغَاتٍ أَخْرَسَتْ كُلَّ اللُّغَاتِ
قَدْ تَمَازَجْنَا جُسُومًا بِاللَّظَى مُنْصَهَرَاتِ
وَتَسَامَرْنَا بِالْأَمِ لَنَا مُشْتَرِكَاتِ
وَتَوَالِي الْمَدْعُ حَتَّى لَمْ نَطِقْ بِثُ الشَّكَاةِ
وَأَسْتَعِضْنَا عَنْ نُسِيمِ الْحُلْدِ حُرَّ اللَّفْحَاتِ
ثُمَّ كَشَرْنَا نُفُورًا فِي وَجُوهِ عَابِسَاتِ

وَرَمَيْنَا نَظَرَاتِ
إِنَّ فِي النَّارِ جَنَانًا
أَبَتْ الطَّاعَةَ ذُلًّا
لَمْ تَرَ الطَّاعَةَ إِلَّا
نَحْنُ لَا نَعْدُو رَمَادًا
نَحْمَدُ الْأَجْسَامُ إِنْ
قَدْ كَفَيْنَا عَنْ وَقُودِ
نَحْنُ كَالْأَسْمَانِ فِي
أَوْ طُيُورِ فِي فِضَاءِ
جَنَعْتُنَا فِيهِ آلَامُ
نَحْنُ لَا نَحْتَاجُ أَرْضًا
لَيْسَ يَحْتَاجُ لَأَرْضِ
أَتَقِي فِي النَّارِ دَوْمًا
أَدْرَكَتْ مَا تَتَوَخَّى

سَاخِرَاتِ نَزَقَاتِ
لِلنَّفُوسِ الطَّغْيَاتِ
فَسَتَمَرَّتْ عَارِيَاتِ
لِلْإِلَهِ الشَّهَوَاتِ
كَالْجُسُومِ الْخَامِدَاتِ
تَفْقِدُ نَفُوسًا لَاهِبَاتِ
بِلَذْنُوبِ الْمُوقِدَاتِ
أَجْرُ نَارٍ سَائِحَاتِ
مِنْ لَهَبِ طَائِرَاتِ
فَطَرْنَا كَالْبُزَاقِ
كَالْجُسُومِ الْمُتَعَبَاتِ
مُسْتَوَرِّ الْوُثْبَاتِ
بِنَفْسِهِ ثَائِرَاتِ
مِنْ جَحِيمِ الْأُمْنِيَّاتِ

وارتقت في نار حرق بعد نار الرغبات
 فهي تحيا بين نذرته حياة الممهمات
 وهي نار ربنت زيران نطف خاليدات
 فهي ما تنفك تصبو اعناق الأمهمات

سُحُورُ

سَمَوْتُ عَنْ الْوَرَى وَالنَّفْسِ حَتَّى
 رَأَيْتُ عُيُوبَهُمْ وَعُيُوبَ نَفْسِي
 فَصِيرْتُ كَأَنَّمَا أَصْبَحْتُ غَيْرِي
 وَصِيرْتُ كَأَنَّ جِسْمِي غَيْرُ جِسْمِي
 أَفَكَّرْتُ فِي الْأُمُورِ بِنَيْتِ فِكْرِي
 وَأَصْغَيْتُ نَحْوَ جِرْسٍ غَيْرِ جِرْسِي
 كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ أَرْضٍ
 مَدَنَسَةٌ غَرِيقٌ بِجَارِ رَجْسٍ
 وَلَكِنْ مِنْ مَلَائِكَةٍ كَرَامٍ
 هُمْ قُدْسٌ يُبَاهِي كُلَّ قُدْسٍ

وَأَصْبَحَ لِي عَلَى الْأَفْلَاقِ بُيُوتٌ
 حَتَّى صَدَرَهُ لِي فِيهِ كُرْسِيٌّ
 تَنْوُبُ بِهِ عَنِ الشُّرُجِ الدَّارِي
 وَيُفَرِّشُ بِالنَّسَا لَا بِاللَّهْمَسِ
 أَرَى نَهْرَ الْمَجْرَةِ فِيهِ يَجْرِي
 وَيُزَيِّنُ زَهْرَهُ مِنْ كُلِّ جُلْسٍ
 تَطُوفُ بِهِ الثَّرَيَا وَمِثْلَ خَوْدِ
 يُزَيِّنُهَا أَجْمَالُ لَيُّومٍ غُرْسِ
 بَقِيَّتُ بَسَكْرَةٍ فِي أَجْوٍ تَعْلُو
 وَالْأَمَلُ وَالْأَمَلُ تَنْسِي
 وَأَكُنْ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَنِي
 هَوَيْتُ وَمَالَ بِي نَالُ الرُّضِ نَحْسِي
 وَقَعْتُ عَلَى الثَّرَى مُغْبِرٌ نَفْسِ
 كُنْتُ كُنْتُ فِي حُلْمٍ وَمَسْ

شاعر وناظر

أراني حياً حين نظم قصائدي
وميتاً ، متى أفرغ من الظم ، مطوياً
إذن أنا ذو شخصين حيٍّ وميت
هما حسبا شءاً قد أحتمكباراً
أشاهد شخصي الميت يغدو متاجراً
بما قال شخصي الحيّ ميم يكن غنياً
ولم يبلغ شخصي الحيّ رجباً بشعره
فقد قال قولاً منه لا يرجي شيئاً
فما يلتغي البحر الخضم تجارة
بدراً ، وإن راق تجارته الدنيا

أَرَى النَّاسَ إِمَّا مُبَدِّلًا أَوْ مُتَاجِرًا
 بِمَا أَبْدَعَ الْبَقُونُ مِنْ أَنْفُسِ الْأَشْيَا
 يُورَثُ شَخْصِي أَخِي شَخْصِي مَيْتًا
 وَلَمْ أَرَ قَلِي مَيْتًا يَرِثُ الْحَيَا

التمرّد

يُحَاوِلُ تَقْلِيدِي أَنَا نَسْ لِيَضَعَهُمْ
 وَلَا أَرْتَضِي حَتَّى رَأَيْتُ أُنْقِدَ
 أَعَافُ طَرِيقِي ثُمَّ أَبْصُرُ مَعْرِفَتِي
 بِهِ يَتَّقِينِي، وَهُوَ جَدْلَانِ يَنْشِدُ
 إِذَا سَرَتْ سِرّاً رُمْتُ فِي أَحَالٍ غَيْرِهِ
 كَأَنِّي رَسِيرِي حَرْبٌ مُتَرَدِّدٌ
 تَوَاتَبَتْ نَفْسِي عَنْ سِوَاهَا وَنَفْسُهَا
 وَيَحْلُو لَهَا حَتَّى عَلَيْهَا التَّمَرُّدُ
 فَإِنْ رُمْتُ تَقْلِيدِي، فَكُنْ مُتَمَرِّداً
 عَلَيَّ وَأَكْثَرُ دَمٍ مَا أَنَا أَحْمَدُ

عَلِيٍّ مُّكَرَّدٍ بِلِ عَلَى النَّفْسِ وَالْوَرَى
لِتَبْقَى عَلَى طُولِ الْمَدَى تَتَجَدَّدُ

انواب الروح

كلَّ يوم ازيح عني ثوباً
بائياً من عقائد الاحقاب
أملأ ان اعدّي النفس حقاً
من لباس يشينها وحجاب
غير اني ان انضُ ثوباً اصادف
الف ثوب ملاصقاً لاهابي
فتراني ما عشت ازرع اثواباً
كأنني كَوْنْتُ من اثواب
صرت اخشى انْ أنضُ كل ثيابي
له أصادف روحاً وراء الثياب

فَكَأَنِّي الْقَشُورُ كَوْنٍ مِنْهَا
بَصَلٌ مَا بِهِ سَوَى الْجَنَابِ

عَيْنِ الْإِلَهِ

نظرت الوجود بعين البشر
فلاح الوجود قبيح الصور
ولما نظرت بعين الآله
إليه بدا لي بوجهه أغر
فأدر كنت أن جمال الحياة
تألف من فعل خير وشر
ففي النقص تبصر سر الكمال
وسر الحياة وسر الفكر
وأما الكمال ففيه الوقوف
فمن بلغ الحد ، فيه استقر

ولو لم تخف ضرراً ما سعيننا
 لنفع ، اذن نفعنا في الضرر
 فجموعة الحسن والقبح في الكون
 اجل ما قد رآه البصر
 عشقنا الجنان وعند الآله
 تروق الجنان وتحلو سقر
 ولو لم يكن قط في الكون شر
 خلقناه حباً بنور الشر
 فلولاً التصادم لم تبد نور
 ولم يبد نور يروق النظر
 الى الكون فانظر بين الآله
 فان العمى في عبون البشر

النفس والوجود

رويدكم يا غواة الفنون
واهل العلوم واهل النظر
فهما توسعتم في الفنون
واجهدتم في البحوث الفكر
فأنتم وفنكم والعلوم
تؤوبون لنفس بعد السفر
خرجتم من النفس نحو الوجود
وعدتم لها تشتكون الضجر
قد اتسعت نفسكم للحياة
على ما حوت من فسيح الصور

من النفس تنصب نحو الوجود
وفي النفس ينصب بحر وير
وواسع عالمك بحر يضيق
متى في خليج النفوس انحدر
هي النفس اوجدت الكائنات
ففيها من النفس كل الاثر
فكل الوجود من النفس جزء
لذلك فيها الوجود استقر
وفي كل صنع من النفس جزء
سواء أفيه اختفى أم ظهر
يوجد نفسك بالكائنات
من النفس آثر في فكر غرر
كفاني عن درسكم الوجود
لنفسني درس كثير العبر

لَكُمْ لِلْحَيَاةِ طَرِيقٌ بَعِيدٌ
وَلَكِنْ طَرِيقِي لَهَا مُخْتَصِرٌ
فِي الدَّرِّ تَقَهُمْ سِرَّ الْبَحَارِ
وِغَايَةُ غَوْصِ الْبَحَارِ الدَّرَرِ
وَفِي النَّفْسِ تَدْرِكُ سِرَّ الْوُجُودِ
وَمَعْنَى بَقَايِ الْحَيَاةِ اسْتِرَارُ
وَفِي الْكُونِ تَدْرُسُ سِرَّ النُّفُوسِ
وَرَمَزاً دَقِيقاً وَمَعْنًى أَغْرَارُ
فَفِي الْقَشْرِ تَمُحُّ عَنْ أُجَّةِ
وَفِي ادِّبِ كُنْ الَّذِي رَمَتْ قَرَارُ
أَرَى الْكُونِ قَشْرًا أَرَى النَّفْسَ لَبًّا
أَزْحَمَ لِيَنْزَاحَ عَنْهَا الْكَدَرُ
وَمَنْ يَغْرُسُ الدَّوْحَ فِي حَقْلِهِ
فَمَا قَصْدُهُ وَرَقَ بَلْ ثَمَرُ

وكم سائح جائل في الوجود
 كمثل أسير من السجن فر
 لقد كان يبحث عن نفسه
 وفي البدو ينشدها والحضر
 فخاب وما إن رأى نفسه
 ولا ما اشتبهت من منى أو وطر
 سعى ثم عاد إلى عزلة
 ليُدرك بالاعتزال الظفر
 وما الاعتزال سوى عودة
 إلى النفس من كائنات أخر
 وهيات يرجع ما عاش للنفس
 ما دام سمع له أو بصر
 ونيس يعود إلى النفس إلا
 إذا ما قضى واحتوته الحُفر

ههناك يرجع من عالم
غريب كثير العنا والخطر
ويأتي الى عالم النفس حقاً
وقد حمد الورد بعد الصدر
فيبقى بعالمه لا يحزن
الى عالم منه لاقى الامر
له قد يعود اذا ما نسي
وليس يعود اذا ما اذكر

المكس

<p>كم في السكون حراكُ وفي العيون عماءُ وفي الجنون عقول والدين كم فيه كفر وفي الوجود شئون حقيقة الشيء تخفى القنير للعين يبدو</p>	<p>وفي الحراك سكونُ وفي العماء عيون وفي العقول جنون والكفر كم فيه دين مكبوسة وشجون والوهم منه يبين والمُبَّ عنها مصون</p>
---	---

الماله

سالمتهني الأعداء فاستأت لما
سالموني لرغبتي في الخصام
ان بي ثورة فقل لي فيمن ،
ان أسلم عداي ، اظفي ضرامي
ان بي نقمة على الكون تحتاج
لخصم أصب فيه انتقامي
بي شوق الى الحروب فان يهدأ
حسامي اثر حرب كلامي
واذا لم أجد أمامي خصماً
خلت نفسي خصماً عنيداً أمامي

واذا ما قتلت نفسي يوماً
أعلنت لي حربٌ على الأيام
فتراني مدى الحياة، بحربٍ
فحياتي حربٌ وصلحي، رحامي

الخصم الملازم

لا شيء يرضيني ولا أرضيه
الكون لي خصم بما يحويه
يسعى لإبعادي فما يستطيعه
فأنا برغم الكون باق فيه
كم راه يُلقيني إلى وادي الفناء
عبثاً، وكم حاولت أن ألقيه
متعانقين تصارعاً وتخالفاً
أخوين كلُّ ممسك بأخيه
فكان هذا الكون ليس أي، فام
أر لي به شهباً ولا رينيه

قد تبت فيه ولم ابارح مسكني
فكأنني من مسكني في رتيبه

الشكُّ

قد اعتقدت نفسي بأشياء جمة
 قديماً ولكن بعد زيفها الحكُّ
 فجاءت شكوك وانتهمت بعقائد
 كأن براهيني لإثباتها صكُّ
 إلى أن أتاه جيش شك فبدها
 فأمسست قصور القطع بالشك تنكُّ
 فقوّمتهما حتى يئست ، أما ترى
 للساني قد أعيا ، وقد توب الفكُّ
 لقد كلّ عقلي واللسان ومهجتي
 لإثباتها ، والفك قد كاد ينفكُّ

وهما ان بالشك استرحت وان اكن
 قطعت بشي، ثابت فهو الشك
 اري القطع وهما والشكوك حقائقا
 احاطت به حتى يجعل به اليقين
 دليل رنصدق الشك قوم تأملوا
 ففي المبتدأ شكوا وفي المنتهى شكوا
 يحيط بعلم المرء جيلان اطبعا
 عليه، فما انفقك به لهما فتشك
 فجعل له بعد التعلم ينتهي
 وجعل له اذ كان من جهله يشك
 وما العلم الا سكرة بين صخرة
 واخرى، وبسكر العلم باجهل منك
 فجعل الوري علم صحيح محقق
 وعلمهم جهل ودعواهم افك

وما العلم عندي غير جهل مرگب
فذاك جهل بالغرور له سبک
وما العلم الا تسلیاتٌ قصیرة
ولمب کبار سوف یعقبه الضحک

الليل البهيم

لقد سموا بهيم الليل عبداً
وإني عابد الليل البهيم
ففيه أرى السماء رقيم شهب
توضح لي أساطير الرقيم
ويا بدر السماء حجبت عني
بنورها نور أطفال النجوم
يذيب البدر كل هوائي فيه
ويمنعه صغيرات أجسوم
فتقسم الظلام بغير ظم
وعند البدر تقسم الظلوم

توزّع لِحَتِي لِلْأَفُقِ لَيْلًا
نَزْهَرُ الْأَفُقِ الْفِ هَوًى مُقِيمٌ
وَبَدْرُ التَّمِّ يَجْذِبُ كُلَّ حَيٍّ
لَكِي يَخْتَصُّ فِي حَيِّ الْعَمِيمِ
كَثِيرُ النُّورِ يَبْهَرُنِي نَيْعَمِي
عَيُونِي عَنْ صَغِيرَاتِ الْحُجُومِ
ضِيَاءُ الْبَدْرِ يُزْعِنُ كُلَّ عَيْنٍ
وَفِي الظَّلَامِ عَيُونٌ لِلْحَكِيمِ
بِ وَأَبْغَضْتُ الْجَمِيلَ لِأَنُّ حَتِّي
بِهِ يَخْتَصُّ مِنْ دُونِ الدَّمِيمِ
وَبَغْضٍ لِي كَبِيرٍ أَلْهَمَ أَنِّي
بِهِ أَنْسَى الصِّغَارَ مِنَ الْهُمُومِ
فَوَادِي بِالصِّغَارِ يُهَيِّمُ وَجَدًا
وَيُبْغِضُ رُؤْيَا الضَّخْمِ الْجَسِيمِ

لَأُنِّي فِي الْجَسِيمِ أَرَى أُحْتِكَاكَ
وَنَهَبًا مِنْ صُغِيرَاتِ الْجُسُومِ
وما الْعِظَامَاتُ غَيْرُ فَنَاءِ قَوْمٍ
صَفَارِ النَّفْسِ فِي الرَّجُلِ الْعَظِيمِ
لِذَا ابْفَضْتُ حَتَّى الْبَحْرِ لَمَّا
بِهِ فُنَيْتُ قَطِيرَاتِ الْغُيُومِ

تَدْنِسُ الْأَزْهَارَ

يَا نَفْسُ تَهْوِينِ الزُّهُورَ وَشَمَهَا
وَمَتَى شَمَمْتَ الزُّهْرَ تَحْتَقِرِيهِ
حَايِرَتُهُ تَبْكِينَ إِنْ فَارَقْتَهُ
وَمَتَى شَمَمْتَ أَرْجَحُهُ تَرُمِيهِ
لَا وَصْلَهُ يُرْضِيكَ أَوْ هَجْرَانَهُ
تَنْتَهَ مَا أَقْبَى هَيْأَمَكَ فِيهِ
فَلَأَنْتِ شَوَاكِ الْأَزْهَارِ مُتَأَنِّفٌ
وَأَشْوَاكِ حَفُّ الزُّهْرِ كِي يَحْمِيهِ
يَا نَفْسُ مَا تَهْوِينِ غَيْرَ مَنْزِلِهِ
وَتَدْنِسِينَ أَنْظِرِي إِنْ تَهْوِيهِ

فاهوى الزيه اذ ولا تدني له
 ولديك ان دلتته ابقيه
 تتمتعين من الجمال بطيبه
 وتقابلين الحسن بالتشويه
 الحب للمحبوب اعظم آفة
 والكبر من شر محب يقيه
 الحب يقين بالعداء وإنما
 دعوى احب تبت بالتشويه
 فصبوا الى الشر السهي وكلا
 نحظى به نفسيه او نلقيه
 تهوى الهزار نفوسنا فقصيده
 ويسجنه نهنا ولو نوذيه
 امدنس يهوى التزاهة في الوري
 اوتيت شيمة ظلم وسفيه

لو لم تكن ادنى وادنى واحد
في الكون ما دنست كل شيء

الجفافُ والسُّمُومُ

ارى الضَّعْفَ يزدادُ بي مُسْرِعاً
 فَأَهْوَى الْجُلُوسَ وَأَهْوَى الْهُجُوعَا
 فَإِنِّي مِنَ الْأَرْضِ قَدْ مَّا خَرَجْتُ
 وَهِيَ أَنَا لِلْأَرْضِ أَبْغَى الرُّجُوعَا
 كَانَ الْحَيَاةُ سُمُومًا ، بِهِ
 وَضِيعُ الطَّبِيعَةِ يَغْدُو رَفِيعَا
 إِذَا مَا نَمَا الشَّيْءُ يَوْمًا سَمَا
 وَإِنْ مَاتَ يُصْبِحُ حَقِيرًا وَضِيعَا
 كَانَ مَقَرُّ الْحَيَاةِ السَّمَاءُ
 تَرَى كُلَّ حَيٍّ إِلَيْهَا تَرْوَعَا

فَعَرَّشَ مَا حَيَّيْتُ بِأَنْفِ أَشْمَ
 وَلَا تَرْضَى يَوْمَ أَشْيَ خُضُّوعَا
 ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ لِأَشْمِ الْأَنْوَفِ
 وَمَوْتَ لِمَنْ يَسْتَسِيغُ الْخُضُّوعَا

الحزن والفرح

ابغض حيناً كُلَّ الوجود فما
ابصر في الكلِّ غيرَ آفاتٍ
حتى تراني في الكون مُنكِمِشاً
أُكَادُ منه أُغِيبُ في ذاتي
ونارةً أَعْتَدِي بِهِ مَرْحاً
أَرَى بِأَحْزَانِهِ مَسْرَاقِي
حتى تراني أُكَادُ من فُرْجِي
أُطِيرُ بِشَرٍّ فوق السَّمَاوَاتِ
لَا يَسَعُ الكونُ كُلَّهُ أَبَداً
رُوحِي بِأَوْقَاتِهَا الْهَيْئَاتِ

والحزن مثلُ السرور ، إنَّ عَصْمَا
تَلَايَا ربي في اللَّذَائِيَاتِ
وَأُسْتُ أَرْضِي بِالْكُونِ لِي وَطَنًا
إِلَّا بِفَقْدِي حُزْنِي وَلَذَاتِي
هَنَّاكَ تَرْضَى رُوحِي بِعَالَمِهَا
كَأَنَّ رُوحِي بَعْضُ الْجَادَاتِ

أثودف الموت

ضاق صدري يا موت ، رحماك عَجَّلْ
لا تُمَتِّنِي مِنْ شِدَّةِ الْإِنْتِظَارِ
أَنْتَ أَحْلَى مِنَ الْحَيَاةِ وَلَكِنْ
شَوْهَتِكَ الْحَيَاةُ لِلنُّظَارِ
فَهِى مِنْذُ الْقَدِيمِ خَصْمُكَ مَا تَنْ
نَمَاتُ تَرْمِيكَ بِالْمَسَاوِي الْكِبَارِ
لَيْسَ هَذَا الْحَيَاةُ غَيْرِ سِتَارِ
فَأَمَضْ فِينَا لَمَّا وَرَاءَ السُّتَارِ
إِنْ يَكُ النَّوْمُ رَاحَةً فَلَعَمْرِي
أَنْتَ أَبْقَى نَوْمٍ وَأَهْنَأُ قَرَارِ

٥ إِنَّمَا أَنْتَ آخِرُ الطَّبَّ لِلدَّاءِ
 وَمُنْجِي الْوَرَى مِنَ الْأَوْزَارِ
 أَنْتَ لَوْ جَنَّتْ كَالْكَرَى دُونَ آلَا
 مِ رَأَيْتُ الْجَمِيعَ فِي أُسْتَبْشَارِ
 كَمْ نَعَانِي الْآلَامَ مِنْ أَجْلِ نُقْيَا
 لَكَ، فَأَنْتَ الْجَنَانُ خَفَّتْ بِنَارِ
 لَكَ فَيَخْرُ بَانَ غَدَوْتُ صُرَيْقَا
 وَاحِدًا يُوْصِلُ الْوَرَى رُبُّيَّ
 مُشْكَلَاتِ الْأَنَامِ تَنْحَلُ ضُرَّيَّ
 رَبِّكَ، يَا مُصْلِحَ الْعِدَى بِالْذَّمَارِ
 ٥ أَنْتَ سِرٌّ خَفِيْتُ عَنِّي وَإِنِّي
 لَوَلَوْعٌ، يَا مَوْتَ، بِالْأَسْرَارِ
 أَنْتَ أَصْلِي وَمَا الْحَيَاةُ سِوَى فَرْزِ
 عِ وَالْكَنْ فَرْعٌ بِلَا أَثْمَارِ

يطرب المرء حين تصرعه الصَّهْبُ
 بَاءً، يا صارعاً بغير عُقَارِ
 لستَ إِلَّا حَقِيقَةً، وَحَيَاةُ الْحَدِّ
 تُنْقِ وَهُمْ أَوْ طَيْفَ نَوْمٍ سَارِ
 قَدْ كَرِهْنَاكَ إِذْ جِئْنَاكَ، يَا مَنْ
 مَتَّهَى الْعِلْمُ أَنْتَ وَالِإِخْتِبَارِ
 إِنْ تَكُنْ قَدْ فَرَعَيْتَ مُرًّا، فَإِنَّ -
 الْحَقَّ مَرٌّ مِنْ سَالِفِ الْأَدْهَارِ
 إِنَّ هَذَا الْحَيَاةَ جَسْرٌ، وَإِنِّي
 لَكَ أَبْغِي الْعَبُورَ، يَا خَيْرَ دَارِ
 أَنَا لَا ارْتَضِي الْبَقَا فَوْقَ جَسْرِهِ
 مَلَأُوهُ بِالشُّوْكِ وَالْأَخْطَارِ
 إِنَّ جَسْرَ الْحَيَاةِ قَدْ ضَاقَ فِينَا
 فَازْدَحَمْنَا فِي السَّيْرِ كَالْتِيَّارِ

تَتَوَخَّى الْعَبُورَ مِنْ ضَيْقِ الْكُؤْمِ
سِرَاعًا إِلَى فُسَيْحِ الْقِفَارِ
رَاحَ كُلُّ يُسْرِقِ الصَّحْبِ فِي السَّيِّ
رِ كَأَنَّا مِنْ عَيْشِنَا فِي رِفَارِ
نَحْنُ رَكْبُ نُسَيْرٍ نَحْوِكَ طَرًّا
فَمَتَى نَنْتَهِي مِنْ الْأَسْفَارِ
نَحْنُ نَدْنُو، وَأَنْتَ تَبْعُدُ عَنَّا
يَا حَبِيبًا مَوْعِدًا بِالنَّفَارِ
قَدْ سَمِعْتَ الْحَيَاةَ إِذْ كَرَّرْتَ لِي
فَأَرْحَنِي مِنْ عَالَمِ التَّكْرَارِ
أَنَا أَهْوَاكَ غَيْرَ أَنِّي لَا أُرْسِ
ضَاكَ تَأْتِي بِالْكُرْهِ وَالْإِجْبَارِ
فَعَزِيزٌ عَلَيَّ أَنِّي أَذْنِيكَ
لِنَحْوِي بِالنَّقْصِ وَالْإِضْطِرَارِ

مِسرَاعاً الى فُسيح القفار

راح كلُّ يُسْرِقُ الصَّحْبَ فِي السَّيِّئَةِ

كَأَنَّا مِنْ عَيْشِنَا فِي فِرَارِ

فَنَحْنُ رَاكِبٌ نَسِيرُ فَنَحْوُكَ طَرًّا

فَمَتَى نَزَلَتْ هِيَ مِنْ الْأَسْفَارِ

نحن ندنو، وأنت تبعد عنا

يا حبيباً موعماً بانفسار

قد سئمت الحياة اذ كبرت لي

فَارْحَنِي مِنْ عَالَمِ التَّكْرَارِ

أَنَا أَهْوَاكَ غَيْرَ أَنِّي لَا أُرِيدُ

ضَاكٌ تَأْتِي بِأَيْكُرِهِ وَالْإِجْبَارِ

فَعَزِيزٌ عَلَىٰ أَنِيَّ أَذْنِيكَ

لنَحْوِي بِالنَّصْرِ وَالْإِضْطِرَارِ

والكم رمت أن أزوورك لكن
خفت أن تشتكي الأذى من مزارعي
فنبكم زائر ثقيس، أتى نحو-
ك حتى برمت بانزوار
ولو أنني لم أخش سخطك مني
كنت آتي إليك بالانتحار

سعر غير منظوم

إِنَّ الْمَعَانِيَ الَّتِي أَقْوَى بِهَا
شِعْرًا كَأَنَّ فِي النَّهْرِ قَدْ سَالَا
فَقَدْ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ الْطَفَّةُ
أَوْ لِبُخَارٍ مِنْ أَنْطَفَةِ حَالَا
وَسَالَ مِنْهُ فِي الْمَلْفِظِ أَكْثَفُهُ
أَوْ ضَلَّ وَسَطَ الْأَلْفَاظِ أَوْ شَالَا
وَبَعْضُهُ سَارَ سَالِكًا جِهَةً
أُخْرَى وَأَضْحَى فِي الْبُكُونِ جَوَالَا
وَالْبَعْضُ مِنْهُ تَوَى بِمَتَّبِعِهِ
وَالْبَعْضُ مِنْهُ لَتَبِعَهُ آلا

فَأَعَذِبَ الشَّعْرَ عِنْدَ رُوحِي مَا
تَالِ مِنَ النَّاظِمِينَ إِغْفَالَا
فَأَسْمَعَ لِمَا لَمْ يَقْلِهِ نَازِمُهُ
شَعْرًا وَلَا تَسْتَمِعْ لِمَا قَالَا
إِنْ غِنَاءُ السَّكُونِ أَغْذَبَ مِنْ
لَحْنِ الضَّجِيحِ يَضُبُّ أَثْقَالَا
يَحْتَاجُ لَحْنُ الضَّجِيحِ ذَوْ وَقَرٍ
يَحْتَاجُ فَوْقَ الضَّجِيحِ زَلْزَالَا
سَامِعَهُمْ أَطْرَشٌ ، وَأَطْرَشُنَا
يَسْمَعُ حَتَّى فِي النَّفْسِ مَا جَالَا
يَسْمَعُ بِالْأُذُنِ فَأَقْدُ أُذْنًا
تَلْزُوحُ تَلْقَى السَّكُوتَ أَقْوَالَا

فَذَارَةُ الْحَيَاةِ

يقولون إِنَّ الْحَيَّ أَشْرَفُ كَائِنٍ
فَقُلْتُ : مَقَالٌ فِيهِ لِلْفِعْلِ تَكْذِيبُ
فَمَا مَنَبَتِ الْأَحْيَاءُ إِلَّا مَقَاذِرُ
وَأَطْيَبُهَا مِنْ عِنْدِهِ قَدْ بَعْدَ الطَّيِّبِ
وَأَشْرَفُهَا مَنْ كَانَ أَقْدَرُ طِينَةً
وَاجْدَرُهَا بِالْبَغْضِ مَنْ هُوَ مُحِبُّوهُ
وَإِكْمَلُهَا مَنْ قَدْ تَكَامَلَ نَوْؤُهُ
وَمَنْ خَبِثَتْهُ بِالْمَكْرِ وَالْقَدَرِ مُحِبُّوهُ
تَكُونُ مِنْ مُسْتَنْقَعِ الرَّجْسِ مِثْلًا
تَكُونُ مِنْ مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ مُكَرُوبٌ

وان يَقْتُلِ المَكْرُوبَ يَقْتُلْ مُنَافِسًا
له ، فهو منه خائف اللَّبِّ مُرْعُوبٌ
إذا كانت النِّيرانُ خَيْرَ مُطَهِّرٍ
فهل عاش حَيًّا فِي الْمَطْئِ وهو مُسْبُوبٌ
بقايا حياة المرء من بَعْدِ مَوْتِهِ
لها في مَشَامِ الكونِ نَتْنٌ تَعْذِيبُ
يُذِيعُ بُعِيدَ امُوتٍ نَتْنُ حَيَاتِهِ
ولا حَيٌّ إِلَّا بِاتِّقَادِ مُصْحُوبٍ
وما النَّتْنُ فِي الْأَشْيَاءِ إِلَّا دَلَالَةٌ
رَبِّهِ وَلَيْسَ أَحْيَاءُ هَذَا الْقَتْلِ مُرْعُوبٌ
وقد يَخْتَفِي فِي الْحَيِّ نَتْنُ الْيُنْحَالِ
بِأَعْيَانِهِ ، وَالْوَعْلُ نَرُّوحٌ مُنْسُوبٌ
وَيَسْمَعُ مَدُوحٌ أَكْذِيبَ جِسْمِهِ
وَيَسْمَعُ أَقْوَالَ الْحَقِيقَةِ مُسْبُوبٌ

أَفِرُّ لِلْبَيْدِ مِنْ نَاسِ أُمَلِّهِمْ
 طَرَأَ فَيَلْحَتُنِي التَّفَكِيرُ بِالنَّاسِ
 وَكَيْفَ أَبْعَدُ فِكْرِي عَنْهُمْ زَمَنًا
 وَفِكْرِي مِنْهُمْ جَاءَتْ وَوُسْوَاسِي
 عَقْلِي وَجِسْمِي مِنْهُمْ كَوْنًا فَإِذَنْ
 كَيْفَ الزَّرَارُ وَهَلْ يَجْدِي بِهِ بَاسِي
 وَلَسْتُ أَخْصُصُ مِنْ فِكْرِي بِهِمْ زَمَنًا
 حَتَّى أَصِيرَ بِهَا فِكْرًا وَإِحْسَاسًا
 وَفِيمَ أَهْرَبُ مِنْ جَنْسِي، وَقَدْ زَعَمُوا
 أَنَّ التَّجَادُبَ حَتْمٌ بَيْنَ أَجْنَاسٍ

ولست آمن من فكري، غداً بهم
 وإن أكن بين أجداث وأرماس
 فالنفس تبقى بهم خيّر مَفَكْرَة
 كأنها الرّجس مَفْتُوناً بأرجاس
 فليتنى كنتُ ، في ببدأ مَفْقَرَة
 ولدتُ ، ما لي بجنسي أي إيناس
 فلا أفكر فيه أو يفكر بي
 أنسى لأغتدي نائياً عن طبعه القاسي
 أنسى من الهم أفكاري بأجمعها
 ونيس فكري للؤم الناس بالناسي

طرائق المدينة

طرائق المدن شتى، وهي مظلمة
حتى كأن الضحى في جوفها غسق
نكن طريقة أهل الريف واحدة
بيضاء حتى الدجى في أفقها شفق
كأن طروق الدنيا طرائقها
تخالف إلا أنهم فيها وأستوى النسق
نشأت في قرية كان الطريق بها
فرداً تسير به طراً وتتفق
ذا مبداء كما تخطو به قدماً
فبالوصول إلى غاياته نشق

اسير فيه خالي البلى مُغْتَبِطاً
 لا مَرَكَبِي خَطِرٌ أَوْ مَشْرِي رِنَقُ
 حَتَّى أَتَيْتُ رِلْدَانِ بِهَا طُرُقُ
 شَتَّى، وَكُلُّ طَرِيقٍ فِيهِ مُفْتَرَقُ
 فَعَدْتُ حَيْرَانَ لَا أُدْرِي بِأَيِّهَا
 أَمْشِي، وَسَادَ عَلَيَّ الشَّكُّ وَالْقَلَقُ
 بِأَيِّهَا رُمْتُ خَطْوًا سَادَنِي فُزْعُ
 وَأَيِّهَا سِرْتُ فِيهِ مَسْنِي رَهَقُ
 طُرُقٌ مَعْبُودَةٌ لَكِنْ بِهَا خَطِرُ
 كَمْ ضَلَّ قَبْلِي بِهَا مَوْكَمٌ سَجَقُوا (أ) رَا
 نَادَيْتُ إِذْ حَيْرَتَنِي فِي تَشْعِبِهَا
 ضَرَائِقُ الْمَدَنِ لَا كُنْتُ وَلَا الطُّرُقُ

خَلَامٌ

الروح والفن

يَ أَرَوْا قَدَمًا وَقَدْ جَهِلُونِي
فَسَاذِرِي بِهِمْ مَتَى عَرَفُونِي
لَمْ يَرُونِي شَيْئًا، وَقَدْ كُنْتُ شَيْئًا
وَكَثِيرٌ نَعْمِي الْجَجِي لَا الْعِيُونَ
حَسِبُوا، الْيَوْمَ، أَنَّهُمْ أَبْصَرُونِي
أَبْصَرُوا مَطْهَرِي وَلَمْ يُبْصَرُونِي
لَوْ صَفَتْ مِنْهُمْ النَّفُوسُ رَأَوْا نَفْسِي
وَلَكِنْ قَدْ كَوَّنُوا مِنْ طِينٍ
وَلَوْ أَنَّ الْإِلَهَ لَمْ يَخْلُقِ الْأَجْسَامَ
لَمْ يَعْرِفُوهُ فِي أَيِّ دِينٍ

تَعْرِفُ اللَّهَ أَنْفُسُ زَاكِيَاتُ
أَبْصَرْتَ رَبَّهَا، بَعِينِ الْيَقِينِ
عَارِفُ اللَّهِ بِالْجِسْمِ كَمَنْ يُغْدُو
بِحُبِّ الْأَصْنَامِ جَمَّ الْفُتُونِ
وَالَّذِي يَعْرِفُ الْإِلَٰهَ مِنَ النَّفْسِ
رَأَاهُ بِالْعِلْمِ لَا بِالظُّنُونِ
يَجْلُوَنِي لِنَظْمِ شِعْرِي وَقَدْ مَأْ
عَرَفُونِي رُوحًا فَمَا يَجْلُوَنِي
يَعْرِفُ الشَّاعِرُ الْحَقِيقِيُّ مِنْ رُوحٍ
تَسَامَتْ لَا مَقْطَعٍ مَوْزُونِ
قَدَرُوا فِيَّ الْجَمِيلَ، فَلَمْ أَعْبَأْ
بِتَقْدِيرِهِمْ ، فَمَا قَدَرُونِي
لَمْ يُهَيِّمُوا بِالرُّوحِ مُبْدِعَةَ الْفَنِّ
وَهَامُوا مِنْ دُونِهَا بِالنُّفُونِ

س تَحْلِدُ الرُّوحَ لَا الْفَنُونَ وَلَا اللَّوْنُ
وَيَبْقَى مُلَوَّنُ التَّلَوِينِ
س إِنَّ كُلَّ الْفَنُونَ مِثْلُ فُقَاقِيعَ
رَبِّخَرِ النَّفْسَ الْغَرِيبَ الشُّفُونِ

الشُّعُورُ الْمُبْهِمُ

✓ بنفسي شعور مبهم أستلذه
وان لم يبين حتى لدى الفكر معناه
✓ كمثل جنين في حشا النفس كامن
ولم تدر حتى النفس مولودها ما هو
جنين تضنُّ النفس ان ينجلي لها
مخافة احوال اذا بان تغشاه
جنين تراه النفس جزءاً لذاتها
فتأني له عنها انفصالا ويأباه
تراه جميل الشكل ما دام مبهماً
وتحذر نقصاً - ان بدا - في مزاياه

تغار عليه من سواها ونفسها
وتستاء من ان تستلذ بمراة
هو اليوم منها جزؤها واذا بدا
غدا اجنبياً عن حماها فتنسأه
كأن انين الأم يوم مخاضها
على فصلها جزءاً من الروح تهواه
واجمل شعري هاجس لم أفه به
فظلّت تهز النفس مني خفاياه
كهزة ارض يستمر ارتعاشها
اذا لم تُفْتَحْ للبراكين افواه
تأوح لنا بالاهتزاز حياؤها
وان سكنت تبدو كميت سلوانه
حياتي اذا ما هزّ هزّتي هو اجسي
وموتي اذا ما هاجسي لاح معناه

أليس يُجب المرء في الكون نفسه
 ولما يشاهدها حجاه وعيناه ؟
 وما هاجسي الا من النفس جزؤها
 فان لاح لاحت صورة من محياه
 ولو انه للنفس لاح بذاته
 لخرت كما قد خر موسى بسيناه
 دعا فأراه الله في الطور نفسه
 فاصبح اعلى ذلك الطور ادناه
 بنفسي شعور مبهم قد عبدته
 كأن شعوري في الحياة هو الله

اضطراب

ان تصلي اجدك عندي تسمو
ثم تهوي متى تسمني الجفاء
اخلق العيب فيك ان تنأ عني
كي أحيي الغرام فيك عدا
لأريح الفؤاد من عبء حب
لم يفدني في الصد الا الشقاء
واذا ما دنوت مني طارت
من امامي تلك العيوب هباء
انت شمس تطهر العيب اما
سكنت فيه نورها الوضاء

كل تلك العيوب اشباح ليل
 تتراى متى فقدنا ذكاً
 لكن الشمس تكشف العيب فينا
 ولظاها يقضي عليه قضاء
 غير ان الظلام يخلق عيباً
 فهو عيب بالعيب يرمي الضياء
 اجد العيب فيك كالحال في الوجه
 (مزيداً) فيك البها والروا
 يحسن الحال في الوجوه لأن
 الحسن يذكي حرباً له شعوا
 فيفيض الجمال منه حياة
 ويزيد البها منه مضاً
 ان للحسن في الوجوه حزوباً
 قد أقامت جنودها الأعضاء

فمن الخال ثم تلقى اسيراً
ومن العين طعنةً نجلاء

تبعثر الخال كالغريب يحيش
من جمال يبغي له إقصاء

وهو في ناصع الحدود كزنجي
يرى البيض حوله اعداء

هكذا في الصدود والوصل ابدي
لك حيناً ذمّاً وحيناً ثناء

فكأنني ذو جنّة كلما أبدأ
ذمّاً انهيته اطراء

غير اني مهما خلقت عيوباً
لك إن ألق من نواك العناء

ظل قلبي يهواك فليحني قلبي
إن قلبي أشد رمي وفاء

سُكُونُهُ اللَّيْلُ

سَكَنَ اللَّيْلَ وَالْهَوَاءَ فَلَا طَيْرَ
تَغْنَى وَلَا تَحْفُ غُصُونُ
سَكَنَ الْكَوْنَ بِرَهْمَةٍ وَكَأَنَّ الْكُلَّ

مَصْنَعٌ مَا يَقُولُ السَّكُونُ

سَ صرْتَ اِرْنُو لِلْكَائِنَاتِ وَتَرْنُو لِي
وَكُلِّي وَكُلْنِ عَيُونُ

سَ فَبَيْنَاكَ الْكَلَامُ اصْبَحْ عِيَا
وَهَنَّاكَ السَّكُونُ نَطْقُ مُبِينُ

سَ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى الْوَحْيِ مَعْنَى
هُوَ عِنْدِي بِالنُّطْقِ لَيْسَ يَبِينُ

سے ذاك سرُ لِكَائِنَاتِ سَيِّقَى
وَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا مَكُونُ

سُغْنَةُ السُّكُونِ

ان نفسي تبغي الغناء ولكن لست ادري بأي لحن اغني
 كلما رمت ان اغني لحناً صد عنه قلبي واعرض عني
 فكأن الفؤاد يبغي غناء مبهماً لا يحكي في أي وزن
 لا يروق الغناء في سمع قلب أذنه لا تقاس في أي أذن
 فلا دعه فصوته غير صوتي إذ اغني ولحنه غير لحي
 لحنه من هواجس مبهمات وغناء مخالف كل فن
 فهو كفي مجلس الغناء تراه سادراً فقد لبس حزن
 وهو في حالة السكون يبغي ضاحكاً راقصاً على لحن جن
 صاح، رحماك لا تقطع سكوتي ففمي ساكت وقلبي يبغي

الجزيرة

ان نفسي تريد أمراً ولكن
لست ادري يا قوم ماذا تريد
قد عرضت المنى عليها ولكن
لم يرقبها قديمها والجديد
وعرضت الفنا لها فأبته
وخلوداً فلم يرقبها الخلود
لم ترقبها حرية سئمتها
مذ جنتها ولم ترقبها القيود
حيرتني فلا اهتمامي ارضاها
بحال ولم يفدها الصدود

فاذا رمت بالسكوت ادأويها
 عراني من وخزها التنكيد
 صار جسمي يروم عنها انفصلاً
 اذ عراه منها العناء الشديد
 واذا قلت انت ترضين بالفصل
 رأيت السكوت منها يزيد
 هي خرساء لا بنطق تؤدي
 ما ارادت ولا بالمرح تفيد
 وهي إمّا خَيْرُهَا بين نَفْيٍ
 وَثُبُوتٍ ، جَوَابُهَا التَّرْدِيدُ
 إِنَّ تَرْدِيدَهَا يُوَلِّدُ تَرْدِيدِي
 فَبَيْسَتْ أُمًّا وَبَيْسَ الْوَلِيدُ
 هي لا تترضي برأيي ولا تأتي
 برأي فهل عراها الخود ؟

لم اجد مثلها ومثلي فمَنِي
نِعْمُ جَمَّةٌ وَمِنْهَا جُحُود

س الانزابة

س اصبو الى العدم الفسيح، وفكرتي
 تابی الوجود به، تحيط حُدودُ
 حتى فسيح الجو ليس بواسع
 روحي، فيها هو بالسماء محدود
 اني سئمت من السماء كأنها
 سد، مدى نظري بها مسدود
 فأن تصل يدي السماء قلعتها
 فاذا رميت اللحظ ليس يعود
 ولذاك اشتاق الظلام لأنه
 ما إن يحد يحيطه الممدود

سَعِدَ الضَّرِيرُ فَلَيْسَ دُونَ خِيَالِهِ
حَدٌّ، وَلَيْسَ لِفِكْرِهِ تَقْيِيدٌ
أَمَّا الْبَصِيرُ، فِكُلِّ مَرْتَبَاتِهِ
أَبَدًا حَدُودُ جَمَّةٍ وَقَيُودُ

رومي

نار الجحيم معدني فسوف لا
تُحرقني ان اُنق فيها في غد
قد كَوَّن الشيطان من نار ما
يخشى من النار متى يهدد
لكنما ناري فوق ناره
وفوق جنة الملائكة المهتدي
لي اَنقَادُ خالد ، فجمرتي
لو وضعت في اُبخره خمد
روحي من ماء ومن نار ومن
جميع اضداد الوجود الابدي

فكل ضدٍّ معها ملتمٌ
 وهي متى التقت به تتجدد
 خصائص الوجود فيها، فمتى
 تصل لضدٍّ تكتمل وتردد
 لا تختشي من عدم، إذ وجدت
 من قبل الوجود لما يوجد
 رُوحِي من الخلود من قبل الفناء
 صيغَتْ، فإن تابى الخلود تخلد
 إذا سكرت لم تزل صاحبة
 وإن رقدت مرة لم ترقد
 رُوحِي تسيل ثورة، وإن تمل
 إلى الجمود مرة لم تجمد
 أميل للجمود حيناً إذ أرى
 أن دوام السيل كالجمد

يروق لي تمرُّدي ، فأشتهي
تمرُّداً حتَّى على التُّمرِّدِ

الحرية الفالدة

إقذفوني في الفلا من بعد موتي
حبذا عيشي وموتي في الفلاة
لا تزجوني بقبر ، انني
ابغض السجن ولو بعد مماتي
وإذا أصبح جسمي مأكلاً
رنسور أو سباع ضاريات
سأرى اجزاء جسمي سافرت
سائحات بي في كل الجهات
يا لها بعد مماتي رحلة
فذة مت عليها في حياتي

كل حُزء سائر في عالم
تاسياً اجزاءه المنفصلات
وإذا أجزاء جسمي اجتمعت
بعد أن طافت جميع الكائنات
فسيعطي كل حُزء خيراً
لي عما قد رثي من حادثات
هكذا أفنى وأحيى ناقلاً
لحياتي من مماتي ، مبهمات
ان هذا هو الخسر الذي
وعد الناس به بعد الوفاة

الحب والبغض

أحب فأهوى أكلَ شخص أحبه
واني متى ابغضت شيئاً سحقته
اذن انا احببت الفنا لكليهما
فأقصيت ذا عني وذا بي أذبتَه
صديقي وخُصمي في شقاءٍ فإنني
عَذَابٌ لمن احببته أو كَرِهْتَه
فهل سرٌّ موتي حُبٌّ هذا الوجود لي
ولا فني به ، أو بغضه لي ومقتَه
وهل هو يقصيني ، غداً ، أو يضمُّني
له ، ذاك سرٌّ مَبْهُمٌ ما فهمته

رَأَيْتَ الْمَهْوَى وَالْبِفْضَ دَاعِيَةَ الْفَنَاءِ
وَجَانِبَ مَا لَمْ تَهْوَ أَوْ تَجْفُ ، مَوْتَهُ
وَيَبْقَى وَجُودَ لَمْ تَنْلَهُ عَوَاطِفُ
فَمَيْتَهُ كَخَيِّ وَآخِي مَيْتَهُ

أَرَى الشَّعْرَاءَ طَيَّورًا كَمَنْ
فَذَاكَ يُسِفُّ إِذَا مَا عَلَا
وَذَا طَائِرٌ لَا يَذَالُ السَّمَاءَ
وَذَا كَالدَّجَاجِ قُصِيرُ الْجَنَاحِ
يَهُمُّ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمَضَارَ
وَأَمَّا غَدَا مُتَرَفِّفٌ مِنْ عُلَى

فَمُتَوِيرُ الْجَنَاحِ إِلَى الطُّولِ
وَهَذَا يَخْلَقُ كَالْأَجْدَلِ (١)
وَالْكَنَّ يُغَرِّدُ كَالسُّبُلِ
يُعِيشُ عَنِ الطَّيْرِ فِي مَعَزِلِ
فَيَبْقَى يُفَشِّشُ عَنِ مَا أَكَلَ
يُطْوِي وَلَكِنَّ إِلَى أَسْفَلِ

(١) الْأَجْدَلُ : الضَّفَرُ

الضحج

أهوى الهدوء ، وبلدتي فيها الضحج نخيم
فأفرز لمصحرا فترعجني الوحوش تهيم
فأرم بستانا ، فأسمع طيرة يترنم
فأزور مقبرة لأن بها الأهالي نؤم
لكن من الأرواح - يزعجني صراخ مؤرم
فأجالس الكتب التي لي بالإشارة تفهم
فكأننا أنا أضوش وكأننا هي أبكم
لكن أعني أصوات أده واح بها تتكلم
وأروم إغفاء فسك مع في الروى م يؤلم

فَأَصْمُ أَذَانِي فَيَزُ
عَجْنِي دُؤْيُ مُبْهَمُ
فَأُضِجُ مَعَهُ صَارْخًا إِنَّ الضَّجِيجَ مُحْتَمُ

سَ لَكُمْ رَبُّكُمْ وَبِ رَبِّي

وَلَوْ أَفْرِي غَيْرُ رَبِّكُمْ ، مَا
عَمَّ يَعْنِيهِ أَنْ أَدْعُوهُ يَوْمًا سَيِّدًا
كَلَّا وَلَا مَرُّ السَّلَامِ يَسُوؤُهُ
أَوْ يَنْتَفِي بَيْنَ الْوَرَى أَنْ يُحْمَدَا
رَبِّي يُؤَدِّي لَطْفَهُ مِنْ دُونِ أَنْ
يَسْعَى زُنُومُنْ فِيهِ ^(١) أَوْ أَنْ يُجَحِّدَا
كَالشَّمْسِ تَنْتَرُّ نُورَهَا لَا رَغْبَةَ
مِنْهَا يَشْكُرُهَا الْوَرَى أَوْ يَعْبُدَا
فَإِذَا أَسَاءَ إِلَى الْأَنَامِ مَا أُبْتَغَى
ظُلْمًا ، وَلَمْ يَكْ رِلَاذَى مُتَقَصِّدَا

لكن تكميل النظام قضى على
هذا بأن يشقى، وذا أن يسعدا
جمل الوجود كآلة نارية،
فأصار ذا خطباً وهذا موقداً
فاذا أعظمه فليست محاورلاً
إرضاءه أو ضرب منه يدا
لكنني شأهت منه حكمة
تخطري جلالتها أن أسجد
ومتي أله فترني متب
جرح القضا قاني، فتوحنت معربدا

أوهام السعداء

أرى الناس سَكِرَى وَهَمِهِمْ، فَلَا دُعَاؤُ
يَعِيشُونَ مِنْ أَوْهَامِهِمْ رِبْهَاءَ
فَلَوْ أَنِّي بَدَأْتُ أَوْهَامَهُمْ لَهُمُ
حَقَائِقُ لَمْ تُحْجَبْ بِي غُطَاءَ
فَهَلْ أَنَا فِي عَيْشِ الْحَقَائِقِ ضَالِمٌ
هَئِنَا لَهُمْ لَمْ يَمْتَرِجْ بِشَقَاءِ
فَهَا أَنَا بِالْأَوْهَامِ كُنْتُ مُنْعَمًا
أَبْدَلُ فِيهَا مِنْ رُخَاءِ رُوحَاءِ
وَلَمَّا بَدَأَ وَجْهَ الْحَقَائِقِ كَرَجًا
رَمَيْتَنِي أَسْتَحْتِ نِعْمَتِي لِبَلَاءِ

على أن ما يدعى حقائق لم يكن
 سوى الوهم صاغته يد العلماء
 فأصبح يدعوه الأنام حقيقة
 وما هو إلا الوهم تحت طلاء
 سيذهب ذاك الطلاء وينجلي
 لنا الوهم عرياناً بكل جلاء
 يفوق جبلي الوهم وهما موهما
 نغرر فيه نفس البسطاء
 إذا كان ما في الكون وهماً فإننا
 سنختار وهم الزمرة السعداء
 أتيت برأي وهو وهم مؤيداً
 به الوهم تأييد الهواء

المياه الجارية

أَهْوَى الْمِيَاهُ الْجَارِيَةَ مَرَّةً رُوحِي الصَّافِيَةَ
 فِيهَا أَطُوفُ الْكَائِنَاتِ وَمَا بَرِحْتُ مَكَانِيَةَ
 فِيهَا أُسِيرُ إِلَى عَوَامٍ عَنْ عَيُونِي خَافِيَةَ
 تِلْكَ الْعَوَامُ مُبَيَّنَاتٌ وَهِيَ تَجْذِبُ ذَاتِيَةَ
 أَضْحَى يُصَوِّرُهَا ، كَمَا يَهْوَى الْفَوَادُ ، خِيَالِيَةَ
 إِنْ لَمْ تَنْلُ حَبِيْبِي لَا يَهَامُ أَضْحَتْ حَالِيَةَ
 هِيَ تَشْبِهُ الْمَعْدُومَ خَافِيَةَ ، وَتَحْسَبُ بِأَدِيَةَ
 بِبَغْرَابَةٍ الْعَدَمِ ، أَكْتَسَتْ أَثْوَابَ حُسْنِ زَاهِيَةَ
 حُسْنٌ مِنَ الْعَدَمِ الْجَمِيلِ بِهَا يُعَمُّ حَوَاسِيَةَ
 يَسْتَوِ عَلَى حُسْنِ الْوُجُودِ لَهُ أُشْتَهِيَتْ فَنَائِيَةَ

فَاحْسَنَ فِي الْمَعْدُومِ يَجْتَذِبُ الْقُلُوبُ الرَّاثِيَهُ
 هُوَ فِي الْمَجَاهِدِ حَيْثُ تَكْتَفِيهَا النَّفُوسُ السَّامِيَهُ
 هُوَ فِي الْغَوَامِضِ حَيْثُ تَوْضِعُهَا الْعُقُولُ الْمَاضِيَهُ
 حَتَّى إِذَا أَنْكَشَفَتْ تَغَيَّرَ حَسَنُهَا عَمَّا رَهِيَهُ
 فَتَعَاظَمَ تِلْكَ الْعُقُولُ مُنْهَمَاتٍ ثَانِيَهُ

بين الهم والموت

يَوْمَ الرَّدَى ، عطفاً عليّ ، زيارتي
فببصرني عنه بهمي مشغولا
كان الردي إن يأتي لا أحسه
لأشبعه شماً وضماً وتقبيلا
فلهفي لضيغ إن أئق يبق جائعاً
بيدي فننفي ليس تكفيه مأكولا
فروحي وجسمي خاويان ، ومن رثا
جسمي لم يحسبه بالنفس مأهولا
كان الردي ، إن يلق جسمي خاوياً
يقف خائفاً أن يدخل الجسم ، مذهولا

فَيَسْأَلُ عَنْ نَفْسِي وَمَنْ ذَا مَضَى بِهَا
 فَيَبْصُرُ هَمِّي حَلَّلَ الرُّوحَ تَحْلِيلًا
 فَيَسْخَطُ مِنْ هَمِّ تَخَطَّى حُدُودَهُ
 وَيَدْعُوهُ : مَنْ اعْطَاكَ عَنِّي تَوَكَّلَا
 فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْهَمِّ يَدْعُوهُ : اِنِّى
 اَبُوكَ وَلَوْ لَمْ اَسْعَ مَا نَلْتَ مَأْمُولَا
 اِنْكَلَّ بِالْأَرْوَاحِ حَتَّى اَذِيهَا
 فَتَأْتِي وَقَدْ سَهَلْتُ دَرْبَكَ تَسْهِيلَا
 وَلَوْ اَنْنِي وَجْهَتْ نَحْوَكَ جَحْفَلِي
 تَرَكْتُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ يَا مَوْتَ ، مَقْتُولَا
 وَلَكِنِّي أَحْنُو عَلَيْكَ لَا نَنِّي
 أَبُوكَ ، إِنْ أَلْبَسْتَ دُونِي إِكْلِيلَا
 فَلَا تَنْزَعُجْ مِنْ مَرِّ نَصْحِي ، فَعَايَتِي
 هَذَاكَ ، وَكَمْ طُفْلٌ يَرَى الشَّصْحَ تَضْلِيلَا

اجمع اللفظة
توقفاً

تجي. فيخشى الناس منك فيستقوا
أذاك، وكم ساموك طباً وتُدجِلاً !
وَأَتَى كَثُلُ اللَّصِّ لَا يَسْمَعُ الْوَرَى
خُطَايَ وَلَا يَلْقَوْنَ سَيْفِي مَسْلُولا
أنا قابض الأرواح غير مدافع
وانت كشيخ يحضر الدفن تكبِلاً

الأوهام العالمة

وكم ألبسوا الأوهام ثوب حقائق
أُصِيبَ بخرق ثم لم يلق راتقا
صعدت من الأوهام نحو حقائق

فلم أرَ قلبي بالحقائق واثقا
أرى الوهم من دون الحقائق زائفا

ومن فوقها عقلي يرى الوهم صادقا

تَمَسَّكَ قِدْمًا بِالْحَقِيقَةِ جَامِدًا

وشك بها من أوتي الفكر حاذقا

إذا صدَّ عنها عارف فهو واصل

وإن صدَّ عنها جاهلٌ غدَّ مارقا

وما ذاك إِلَّا أَنَّ ذَا صَدِّ بَعْدَمَا
رَأَاهَا وَذَا وَلَّى وَلَمْ يَرِ بَارِقًا
تُحْطُ - إِذَا سِرْتُ - الْحَقَائِقُ إِنَّمَا
غَدَا فِيلْسُوفًا مِنْ تَحْطَى الْحَقَائِقَا

الجماعة

خفني السير قصري الخطوات
يا حياة تعدو بنا للمات
انت سرُّ المات حقاً ، فاني
ما جرعت المات لولا حياتي
انت والموت توأمان ، فعندي
تتساوى ولادتي ووفاتي
انت معنى للموت ، لكن عميق
ليس يبدو لأعمق النظرات
انما ولدت رنّ باذني
في التهاني ، توجع النادبات

كلَّ آن لي من حياتي ممات
كلُّ آتٍ ماضٍ وماضٍ آتٍ
ما حياتي سوى اجتماع خلايا
كل جمع سينتهي للشتات
عجباً يبتغي الخلود أناس
وحياة الورى نذير الممات
ليتني كالجماد دون حياة
أو ممات، لا رهن هالك وممات

لا صمحي ولا تقسي

لما بدا لي مثال قدس	كم من رفيق شغفت فيه
ما لوئته الدني برجس	إخاله في الوري ملاكاً
وبان لي، خاب فيه حدسي	حتى اذا ما امتزجت فيه
بل فاق بالحيث كل جنس	واذ به كالوري خبيث
فقدت روحي وروح أنسي	فعدت في ماتم كآني
زيف دهري الخبير فلسي	وعدت كالمفلسين لما
فررت للنفس للتأسي	وحين بالصحب خاب حدسي
عن عيب جن وعيب إنس	إخال نفسي سمت وجلت
وتنقد الكل نقد درس	نفسي ترى العيب في البرايا
تنأى وتنبو عن الاخس	اذن فنفسي بلا عيوب

خلوت بالنفس اجتليها حتى تعرّت بدون لبس
إذا بها كلها عيوب من عيب فكر وعيب حس
هجرت صحي معاً ونفسي لتجربات دعت لیسایي
فليتني ما عرفت صحي وليتني ما عرفت نفسي

فطراً العقل

اخطأت يا عقلاً هبطت من السما
وهبطت ، ثم حلت في الإنسان
صيرته يحيا كرب مبدع
لكن يموت كميتة الحيوان
فتعود نحو مقامك السامي الذرى
ويعود جسمك للحضيض الداني
يا عقل انك كالجنح قصيرة
تدعو ولما تكف ، للطيران
كالديك تاج الطير يعاو رأسه
رام المطار فخانه الجنحان

جسم ثقيل والجناح قصيرة
والقلب للطيران في خفقان
يا عقل في جسمي سُجنتَ فأصبحت
لك تلزم الأذن والعينان
فكأنما هذي الحواسِ نوافذ
منها تطلّ على الوجود الفاني
فاذا انطلقت فسوف تدرك كلّ ما
تهوى بلا مُقلٍ ولا آذان

س التاريخ

أُحْرِقُوا التَّارِيخَ إِلَّا مَا حَوَى مِنْ حِكْمٍ
 أَمَّا التَّارِيخُ رَمُزٌ لِأُخْتِلَافِ الْأُمَمِ
 يَنْبِشُ الْأَحْقَادَ مِنْ عَمُرٍ قَدِيمٍ مُظْلَمٍ
 وَيُشِيرُ أَحْرَبَ بِالذِّكْرِ - لِمَسْفُوكِ الدِّمِ
 س جَفَ ذَاكَ الدِّمُ لَكِنَّ ظِلَّ يَجْرِي فِي الْفَمِ
 مُشْعَلًا فِي كُلِّ نَفْسٍ ثَوْرَةَ الْمُتَقَمِ
 تَرَكَ التَّارِيخُ جُرْحًا مَا لَهُ مِنْ بَلْسَمٍ
 يَدْفَعُ الْعُرْبَ بِلَا ذَنْبٍ حَرْبَ الْعَجَمِ
 شَرُّ إِرْسِ الْمَرْءِ تَارِيخُ مُشِيرِ النِّقَمِ
 أَسْفًا لِلْحَيِّ يَفْنَى نَقْمَةَ الْمُرَمِّمِ

قد كَفَى ما نَحْنُ فِيهِ من خِلافٍ أَعْظَمَ
عن خِلافٍ جُدُودٍ بِالْيَاسِ الْأَعْظَمِ

المساواة

لا يقبل الناس بالمساواة
 لا يجد المرء من يماثله
 فان تجد من يرى مماثله
 فانت إما تعدّ دونهم
 أو انت منهم تعدّ فوقهم
 فالناس إما تكون آلهة
 في روح كل منهم ترى وثناً
 الناس طراً ذنب لأضعفهم
 هم ضعاف، هم أقوياء معاً
 الناس طراً هذي سجيّتهم

لا تستمع دعوة المؤاخاة
 ومن يساويه في المزيات
 فذاك عندي وبالكرامات
 شأناً فتلقى كل الإهانات
 فانت أهل للاحترامات
 أو عباداً، قبحوا سجيّات
 وعابداً للعزى أو اللات
 والكل منهم للذنب كالشاة
 منهم عليهم ترى الشكايات
 لا فرق بين الذين واللاتي

لَا تَلْمِ النَّاسَ فِي نِقَائِهِمْ
مَا دَامَ ضَعْفٌ وَقُوَّةٌ بِهِمْ
فَالنَّقْصُ آتٍ مِنَ الْجِبِلَاتِ
وَاللَّهُ أَدْرَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ

الانفان

دخلت الجسم يا روحي اختلاصاً
 ففيم تعذبيني ان رحلت
 دخولك ما شعرت به قديماً
 لَأَنْتَ فليتك قد خرجت كما دخلت
 كسور أنت غريبة للجسم لكن
 به استملكك لما أن حللت
 رأيتك لم تعيريه اهتماماً
 غداة عليه جاهلة نزلت
 ولما ان عقلت به افتنت
 فليتك طول عمرك ما عقلت

إذا اغراك بالاجسام عقل
فانك منذ عقلك قد جهلت
وجهك كان عين العقل لما
به في كونك الاعلى اتصلت
وما ادري علام سكنت جسمي
وهل لك غاية رمت عملت
فهما قلت رمت به كلاً
أقول الحق انك قد فشلت
فقد حصلت نقصاً فوق نقص
ومن بعد التّعالى قد سفلت
بربك غادري جسمي، وكوني
كأنك ما اتصلت ولا انفصلت
ونكن غادري الجسم اختلاصاً
ولا تدعيه يعلم ما فعلت

وإلا فاحمل جسمي وطيري
به وتحمليه كما احتملت

الطموح

ما شقائي من الحياة بآتٍ
بل شقائي من فهم معنى الحياة
ليتني اجهل الحياة لأغدو
مستلذاً بسكرة الغفلات
ايها العقل أنت سرُّ شقائي
كاشف للنوايب الخافيات
آفتي ليس أن أموت، ولكن
آفتي أن أحس بالآفات
ما أحيلى عيش الطيور رغيداً
لم تفكر بالأسهم الصائبات

لو نما للطيور في الجو عقل
قص منها القوادم الطازات

في احتقاري شأن الحياة دليل
أنني من عوالم ساميات
وظموحي الى الخلود ذليل
لاشتقائي من انفس خالدات
ايها الموت عجل الخطو وارحل
بي لتلك المواطن السالفات
انا في هذه الحياة غريب
لا صحابي فيها ولا صاحباتي
غربي في الحياة موت ، ولكن
في بلوغي بالموت داري ، حياتي

ضد العقل

أرى خللاً في الـكون للعقل يـنأ
فإما به نقص أو النقص في عقلي
ولم يشقني نقص النظام ، وإنما
شقائي بعقل للنواقص يستجلي
تعجبت من عقل اتى الـكون ما له
سوى كشف انواع المعائب من شغل
أرى العقل غلوياً أضاع طريقه
فألقت به الأقدار في العالم السفلي
فظل غريباً باحثاً عن مسيله
ليهدى ، ولكن حيار من كثرة السبل

فليت يعود القهقري في طريقه
عسى يهتدي يوماً لمنبعه الأصيل
فهل في الردى الآتي رجوع لأصلنا
أو الموت سير للأمام بلا مهمل
فيا رب اوصلني سريعاً لغايتي
والا فأرجعني فقد تعبت رجلي
وان كان عقلي مثل ذا الكون ناقصاً
فلا عجبٌ أن يقتدي الجزء بالكل
فتباً لأستاذٍ أزال جهالتني
فلو عقل الأستاذ ضاعف لي جهلي
فياليت للجهل العميم مدرّساً
ليرجع لي جهلي فأصبح كالطفل
يقولون يجري الكون نحو تكامل
فياليت من بعد الكمال اتى عقلي

لئلا يرى فيه اختلالاً يسوؤه
ويعجزه إصلاحُ اعوجٍ مختلٍ
طغى العقل حتى كاد يقتل نفسه
بتفكيره ، أو كاد يفضي إلى قتلي
وكم رمت تقييداً له بعقائده
واغلتته قدماً فثار على الغل
فليت بعقلٍ جامعٍ لي مُتَّعِبٍ
يُفْتَش عن وعْرِ وينأى عن السَّهْلِ
جُمُوحٍ يَرى في الرُّشْدِ منه غَوَايَةَ
وَيُبْصِرُ في الطَّاعَاتِ نوعاً من الدَّلِيلِ
تَمَنَّى سَجْناً للعقول لا تُتَجَي
لَهُ ، فَبَسَجْنَ العقل حُرِيَّةُ الطِّفْلِ
شَاحِدٍ بِهَذَا الْكُؤُنِ حَيَوَانِهِ الَّذِي
يَعِيشُ بِلَا هَمٍّ سِوَى النَّوْمِ وَالْأَكْلِ

واغرب شيء فيه خلق ذوي النهي
 واغرب من ذا فيه خلق ذوي الفضل
 يزون نظاماً لا يوافق عقولهم
 ويتلقون فيه مشكلات بلا حل
 وكم اتعسوا حيواناً إذ كلفوه ان
 يسير بنظم خالفت طبعه الأصلي
 لقد ارغموه ان يسير بعقلهم
 فزادوا له بالعقل حملاً على حمل
 وأخبري بهم أن يقتدوا بنظامه
 وان يقتفوه حذوك النمل بالنمل
 لكي يرجعوا من عقولهم لغرائز
 بها سعد الأجداد في الكون من قبل
 ولكنهم راموا محاكاة ربهم
 فجاؤوا بوضع ناقص الخلق مقتل

ارادوا اقتراباً من سماء اللههم
فخروا، وهذا منتهى كل مستعمل

مستقع الحياة

سخرت وسوف اسخر من حياة
بنا سخرت لأغبتها كغفني
سأضحك من سخافتها زماناً
كما ضحكت على عقلي وذقني
سخرت بسخفها زماناً، ولكن
سرى لي داؤها فسخرت مني
فكم رمت الترفع عن بنيتها
لأحفظ شيمتي وأصون فني
وكيف أصون فني حين أهوي
على مستقع جمع التدني ١٢

وقعت به فلوَّث لي ضميري
 وأعمى مقلتي وأصمَّ أذني
 ولم ألكُ قد وقعتُ به اختياراً
 ولكِنِّي زِلَقْتُ فهدَّ رُكْنِي
 زِلَقْتُ بَرَجْسَهُ شَيْئاً فَشِيناً
 فأضحكتُ الورى لما راووني
 لقد فُرحوا بآني صرَّتْ مِنْهُمْ
 بِشَيْنٍ رَقْدٌ تَسَاوَيْنَا وَمَيْنِ
 فلا يَخْشَوْنَ بَعْدَ الْيَوْمِ عَذْلِي
 فقد غَطِيتُ شَيْنَهُمْ بِشَيْنِي
 أَنَادِي مَنْ يَمِدُّ إِلَيَّ كَفْأً
 لِيَنْشُلَنِي وَإِلَّا حَانَ حَيْرِي
 ومن ذا يَسْتَطِيعُ لِي أَنْتِشَالاً
 وَهُمْ غَرَقَى وَشَانُ الْكُلِّ شَانِي

ولكن لم يُجسّوا الضنك مثلي
 فمن يسمع ضراخي لم يجبني
 لقد غاصوا به حتى حجابهم
 وغاروا فيه من طبع للوهن
 وإني غصت فيه سوى فؤاد
 يغوص غداً فيعمى مثل عيني
 ظلمت به أنادي أدركوني
 وادعوا يا مغيث ألا انتقمني
 فيطرب سامعي صوتي، صياحي
 كاني بالصباح لهم أغني .

التعمير والغريب

تعميرنا الارض أن تبقى بحالتها
أما الخراب فما عدوه معمورا
فللطبيعة تعمير تقوم به
يخير العقل تنظيماً وتدبيراً
فكم بنت من جبال فوق أودية
وعطرتها بنشر الزهر تعطيراً
كم هدمت وبنت خلقاً تسير به
نحو الكمان ولما تحش تقصيراً
الرياح والماء عمال بقبضتها
يحددان لها فناً وتعميراً

دعوا الوجود يعمر نفسه ييد
قد قدرت كل ما يحتاج تقديرا
يد الطبيعة سوتنا بحكمتها
فما ارتضينا لها عقلاً وتفكيراً
لسنا سوى لعبٍ رِعاء في يدها
ونبتغي لمدير اللعب تغييراً
لو أوكل الله تنظيم الوجود لنا
إذن منحناه بالتعمير قدميراً
الارض دار لكل الناس قد وسعت
فضيقوا الارض لما وسعوا الدوراً
ما أجل الكون لو لم يحتضن بشراً
لولا كنت به كالوحش مسروراً
ما لي من الناس نفع غير انهم
إن يكثرُوا حجبوا عن عيني النورا

جمال الفكر

قيل لي فيم أنت تنظم شعراً ضد ما قلته من الأشعار؟
 كل يوم تهيم في كل واد ثم لا تنتهي لأي قرار
 أفلا تخشى الجنون بسير لم ترأب ما فيه من أخطار؟
 قلت راني إن لاح فكر جميل ضد فكري يهز لي أوتاري
 فتراني أهيم فيه وأشدو كهيام الأطياف بالأزهار
 ثم لا اخشى الجنون بخال فالمجلنين أعظم الأحرار
 أطلقوا الفكر من عقول عقول ثم ساروا مثل النسيم الساري
 كلما لاح لي جمال بفكر لم أجد في أتباعه من عار
 أنا أهوى الجمال في أي فكر أنا عبد الجمال لا الأفكار
 أنا وحدث ربي الحسن في آلا فشكل، إن الجمال شعاري

ظلمة الكلمات

كم كلمة ظالماً تعدّ دنيئة
والذنب مستند الى معناها
ونرى سواها في الكلام شريفة
يسعى الأنام لبيعها وشراها
وسواها ليست تعدّ شريفة
ووضيعة حتى نقد نساها
فكأنما قسمت حظوظ بني الوري
ظالماً كما قسمت حظوظ لغاها
اني رثيت لبعضها اذ نالها
حَبِيفٌ فمن يرثي معي لشقاها

وسخطت للأخرى تمثال، وما سمعت،
شرفاً ونكناً حظها أعطاهـ
أفلا تحررها كتحريم النوى
ونسومها من قسمة أرضها؟
فنبذل الألفاظ مدلولاتها
بالنقل أدناها إلى أعلاها
ونعيد من شرفت بلا حق لها
من رتبة أعلى إلى أدناها
أما التي اعتدلت فقد رُضيت، وقد
جَمدت جمود عقولنا ورضاهـ

س القلب المجرع

يا قلبُ ما زلت تجري في هوالك وقد
أدُميت لي أنجلي عَضاً مِنْ النَّدَمِ
لو أَنَّ قَلْبِي أَلْقَى أَمْرَهُ لِيَدِي
أَدَبْتَهُ حَسْبًا تَقْضِي بِهِ شَيْءِي
فَكَمْ وَضَعْتَ نِظَامًا كِي يَسِيرَ بِهِ
فَظُلُّ مَغْرَى بَسِيرٍ غَيْرِ مُنْتَظَمٍ
وَكَمْ بَدَأْتَ لَهُ نَضْحِي وَمَوْعِظِي
فَهَاجَ لِلنَّصْحِ مَغْتَظًا، وَكَمْ فِي
وَكَمْ رَأَيْتَ سُكُونًا مِنْهُ آوَنَةً
فَرَحَتْ أَوْثَقُهُ بِالْعَقْلِ وَالْحِكْمِ

فهاج لما دنت منه رَغَائِبُهُ
 وراح يَقْنُفُ كالْبُرْكانِ بِالْهَمِّ
 ان يَهْدَ كَبَلَّتْهُ ، أو هاج كَبَلَنِي
 وهكذا نُحْنُ في حَرْبٍ بلا سَأَمٍ
 فلا أنا عنه أُغْضِي اذ تَبَيَّنَ لي
 جُنُونُهُ وَهُوَ قد أَشْفَى على الْهَرَمِ
 كَلَّا ولا هو وَنِي يَسْتَحْيِي زَمَنًا
 وقد رأى الشَّيْبَ كَلَّا ، كَلِيلُهُ في لَمْعِي
 فليست أَهْدَأُ ما لَمْ أَرَوْا مِنْ دُومِهِ
 وليس يَهْدَأُ حَتَّى يَرْتَوِي بِدُمِي

الوطن المجهول

أبغى أسافر لكن لا إلى جهة
كأنني عن وجودي ابتغى السفرا
فكم قصدت جهات ما لها عدد
فما بلغت بها قصداً ولا وطرا
فلا الإقامة في الأوطان تسعدني
ولا التغرب يجلو عني الكدرا
أني جلست رأيت النفس في قلق
يثيرها فتعاف الصخب والسمر
وإن سرت رأيت القلب منقبضاً
والعين في كل شيء تبغض النظرا

كأنني باحث في الكون عن وطن
به شغفت ولم اعرف له أثرا
لم ألقه وأنا حي وبى رمل
فهل سألناه لما اغتدي خبرا

س يَا بَيْتَ لِي عَقْلَيْنِ

يَا بَيْتَ لِي عَقْلَيْنِ، عَقْلٌ مِنْهُمَا
لِلْكَسْبِ أَجْعَلْهُ وَعَقْلٌ لِّلْهَنَاءِ
هَذَا الْجَسْمِي خَادِمٌ يَأْتِي بِمَا
يُنْهَوَاهُ يَوْمًا أَوْ يَرُدُّ بِهِ الضَّنَاءَ
لَكِنَّمَا الثَّانِي لِرُوحِي خَادِمٌ
بَرٌّ يَحَقِّقُ مَا تَرُومُ مِنَ الْمُنَى
لَا ذَاكَ يَشْغُلُ ذَا، وَلَا ذَا شَاغِلُ
ذِيَاكَ عَنْ عَمَلٍ، فَكُلُّ فِي غَرَى
فَإِذَا سَكِرْتَ بِذَا فَلَسْتَ بِخَائِفِ
مَنْ أَنَّ الرُّغَيْبَ عَنِ الْحَيَاةِ فَاغْبِنَا

وبذاك إن عمل فلست بفاقد
مُكْرَأً ولا حُلماً لذيد المجتنب

سعيت لِتَحْصِيلِ السَّعَادَةِ جَاهِدًا
 فزاد شِقَائِي مِنْ ضِيَاعِ جُودِي
 فَطَوَّرًا حَسِبْتُ الْعِلْمَ يَحْبُو سَعَادَةً
 إِذَا السَّعْدُ يَمْشِي نَحْوُ كُلِّ بَايِدٍ
 وَطَوَّرًا ظَنَنْتُ الصَّيْتَ يُسَعِدُ أَهْلَهُ
 فَلَمْ أَسْتَفِدْ بِالصَّيْتِ غَيْرَ قُيُودٍ
 وَقُلْتُ لَعَلَّ أَحَبَّ لِلسَّعْدِ جَالِبُ
 إِذَا بِي لِنَارِ الْحُبِّ بَعْضُ وَقُودٍ
 فَقُلْتُ سَأَلْتَنِي فِي الْإِنَانِ سَعَادَةً
 مَتَى رُبُّكَوعٍ اشْتَغَلَ وَسُجُودٍ

فَأَسْرَعْتُ قَوْلًا لِلْعِبَادَةِ وَالْتَقَى
 رَاسُ شَرِي بِالطَّاعَاتِ دَارَ خُلُودٍ
 وَتَمَّتْ جَنَّاتُ السَّامِ مَجْرِبًا
 أَقُولُ هَلْ أَجْنَاتُ دَارُ سَعُودٍ
 إِذَا رَبَّنَا هَا نَحْنُ نَحْتَفِي
 وَإِذَا أَنَا فِي أَجْنَاتٍ غَيْرِ سَعِيدٍ

الغمد

قضيت حياتي بالتفكر في غدٍ
لعلّي أغدو في غدٍ ناعمٍ البال
أفكر في الآتي ابتغاء سعادة
وبالفكر في الآتي الخسارة للحال
إذا كنت أشقي الحال والحال كان لي
غداً، فلقد ضيّعت بالغد آمالي
أضيعُ غدي دوماً بفكري في غد
فان غدي الحال الشقي بلبالي

السَّعَادَةُ بِلا عَنَاءٍ

يقول لم أَخَذْتُ الشَّعْرَ شَغْلًا أَنَا سَهُمُهُمْ نَيْلُ الثَّرَاءِ ؟
 فقلت لهم بأشعاري أَغْنِي وَهَلْ شُغْلُ الذُّوْنِ الْغِنَاءُ ؟
 إِذَا أَنَا لَمْ أَتَلُ بِالشَّعْرِ مَالًا أَنَا لَنْ بِنَظْمِهِ أَقْصَى عِزَانِي
 مَشَاغِلَكُمْ عَنَاءٌ مِنْهُ يُرْجَى هِنَاؤُكُمْ ، وَفِي شُغْلِي هِنَاؤِي
 سَلَكْتُمْ لِهِنَا نَهْجًا بَعِيدًا وَقَصَرْتُ الطَّرِيقَ بِلا عَنَاءٍ
 جَمَعْتُمْ أَتَمُّ مَالًا لَتَشْرَوْا بِحَطْلًا ، وَأَنَا عَمَدْتُ إِلَى الطَّلَا
 فَكُنْتُ كَدَاخِلَ بَلْدَةٍ وَكُنْتُمْ كَمَاشٍ فِي طَرِيقٍ رَعْنَهُ نَارُ
 وَكَمْ مَاشٍ بِهِ أَنْقَطَعَتْ طَرِيقُ فَمَاتَ مُعَارِفًا مَيِّتَ الرَّجَاءِ
 وَإِنْ قَلَّتُمْ ، وَنَظَّمُ الشَّعْرِ فِيهِ عَنَاءٌ حَتَّى لَا رُبَابَ الذُّكَا
 أَقُولُ وَفِي الْمَدَامِ عَنَاءٌ شَرِبَ فَشِعْرِي وَالْمَدَامِ عَلَى السَّوَاءِ

نَعِيمُ السَّاءِ

يا شقاء الصبا لأنت نعيم
كنت منه إخالني في جحيم
ضاق صدري من ذا النعيم، فهلاً
نَفَحَاتُ من الشَّقاء القديم
كُنْتُ نَشْوانَ بالأُماني ولماً
رَنَّتْها ما استفتدت غيرَ الموم
صُرْتُ أبكي سكر الأُماني وأدعو
اين كاسي وخمري ونديمي
صَحْوَةُ الجُرْ مَرَّةَ الطَّعم، لكنْ
صَحَّوْ خَمَّرَ المنى أَمْرُ الطَّعوم

كنت سكران بالمني في غمومي
ومنى اليوم سكر تلك الغموم

النَّظْمُ وَالسَّعْرُ

سَأشْكُرُ لِدَهْرِ الْخَوْنِ خُطُوبَهُ
وَإِنْ كَذَبَتْ مِنْهَا أَفْقِدَ الرَّشْدَ وَالصَّبْرُ
فَإِنَّ خُطُوبَ الدَّهْرِ أَذْكَتُ بَصِيرَتِي
وَإِنْ خُطُوبَ الدَّهْرِ أَوْحَتْ لِي السَّعْرُ
وَكَمْ مِنْ مَصَابٍ حَلَّ رِي فُحِشَتُهُ
سَيَفْقِدُنِي رُوحِي وَيُسْكِنُنِي الْقَبْرُ
فَمَا زَالَ يُغْلِي رِفِّي حَتَّى تَفْجَرَتْ
بِنَابِيعِ شِعْرِي مِثْلَ وَادْدَفَقَتْ نَهْرُ
وَلَكِنَّ نَهْرَ مِنَ النَّارِ هَائِجٌ
تَسُورُ بِهِ أَمْوَاجُهُ شِعْلًا حَمْرًا

قصائدُ حَمِيدٍ لِلنُّفُوسِ لَوِ اذْعُ
 كَأَنَّكَ إِنْ تَسْمَعُ بِهَا تَلْمُسُ الْجَمْرَا
 فَكَانَتْ تُسَلِّينِي إِذَا مَا تَلَوْتَهَا
 فَاسْدِي إِلَى خُطْبِ اتَانِي بِهَا ، شُكْرَا
 وَأَذْكُرُ ذِيَاكَ الْمُصَابِ بِلَذَّةٍ
 وَأَحْسِبُهُ حُلُوَ ائْتِاقٍ ، وَإِنْ مَرَا
 فَيَا لَيْتَ ذَاكَ اَلْخُطْبُ اعْظَمُ نَكْبَةً
 رِيُوجِي مِنَ الْأَشْعَارِ اعْظَمَهَا قَدْرَا
 سَارَجُو هُجُومِ اَلْخُطْبِ عِلْمًا بِأَنَّهُ
 يُوجِّحُ أَشْعَارِي وَيَبْقِي لِي الذِّكْرَا
 وَلَكِنِّي أَخْشَى إِذَا جَاءَ حُسْبَا
 رَغِبْتُ ، بِهِ أَرْضَى فَلَا يُوقِظُ الْفِكْرَا
 إِذْنِ سَادُودِ اَلْخُطْبِ عَنِّي لِأَنَّهُ
 سَيَضْرِبُ إِحْسَارِي مَتَى جَاءَنِي قَسْرَا

وسوف أذود الشعر عني جاهداً
 فإن يأتني قسراً ينجي صافياً حراً
 ينجي صحيح الشعر قسراً على الحجي
 ومن ينظم الأشعار طوعاً يقُلُّ هذراً
 هو اجس في فكري تصادم بعضها
 فتصبح منها النفس ذاهلة حيرى
 وأبغر عقلي مُسكناً رخيده
 يُراقب تلك الحرب متناً دُعرا
 يرى هاجساً قد كاد يغلب هجساً
 وذلك قد ولى وذا أدرك النصراً
 فيخشي متى رام التوسط بينها
 ينل صدمة منها فتفتده العُمرأ
 فيبقى بعيداً بانتظار سُكونها
 فإن سكنت يختار بعضاً على الأخرى

بها يدعي بنتاً، ولم تك ربنته
فقد ولدتها في الأسى مهجة حرى
أبوها عظيم الخطبر، والأمُّ مبيحتي،
وما تبرحُ الآلامُ تُرضعها الدراً
ستبقي لها الآلامُ زهوَ شبابها
فتبقى، وإن شاب الزمان، ابنةً يكرأ

أوطانه لا وطن

طهران لي دارُ شُغِفْتُ بِحَبِّهَا
زمناً نَعِمْتُ بِهِ مَعَ الْإِخْوَانِ
أما العراق فذاك أول موطن
في أرضه درجت بي القدمانِ
وأنا أحْنُ يُجَلِّقُ لِكُلِيهِمَا
فهما من الأحشاء مقتطعانِ
كيف السُّلُوْءُ عَنِ الْحَنِينِ إِلَيْهِمَا
وهما لروحي في الهوى، روحانِ
بالأمس في عينيَّ كان كلاهما
واليوم عن عينيَّ منفصلانِ

يَبْقَى لِحْنُ إِلَى الرَّجُوعِ فَتَى لَهُ
وَطْنٌ فَكَيْفَ بَيْنَ لَهُ وَطْنَانِ
كَيْفَ الرَّجُوعُ وَأَنْ رَجَعْتَ لَوَاحِدٍ
يَهْتَاجُنِي شَوْقًا إِلَيْهِ الشَّانِي
وَلَنْ رَجَعْتَ فَكَيْفَ أَرْكُ جُلُوعًا
وَبِهَا ظَفَرْتُ بِأَجَلِ الْوَطَانِ
وَإِذَا نَزَلَتْ مِجَنَّةُ الْآخِرَى غَدًا
ابْقِي أَحْسَنُ يُجَلِّقِي الرِّجَانِ
ابْغِي رَأْسَ وَطْنَانِي قَلْبًا جَمَّةً
لَمْ يَكْفِنِي قَلْبٌ وَلَا قَلْبَانِ

الشكوى النفس

اتيت اشكو لخلي ما أكابده
ومما لخلي بغير الفن غاياتُ
فقال شكواك هذي طُرقة ندرتُ
وما لها في شكاوانا مُشيلاتُ
فاهنا بها فهي موضوع تصوغ به
شِعراً تُشعُّ به في النظم أبياتُ
فقلت : كيف بآلامي تَهَيَّئني ؟
فقال : آلامنا للفن لذاتُ
آليت لا أشتكي مِمَّا أكابدهُ
لشاعره عنده تَحُلُّو الشكاياتُ

شَرُّ الْبَلَاءِ بَلَاءٌ حِينَ تَشْرُحُهُ
لِلصَّحْبِ تَعْظِمُ فِي الصَّحْبِ الْمَسْرَاتُ
ان لم أُوَافِ رَوَايَاتِ الشُّقَاءِ فَأَنَا
مَوْضُوعٌ بؤْسٍ بِهِ تَحْلُو الرِّوَايَاتُ

الشكوى الخامسة

لأَسْوَءِ

ملأت دنيائي شكوى والورى جزعاً
 حتى رثيت لهم من ان يرقوا لي
 وصار يؤلمني تكدير صفوهم
 بمؤلمات شكوى أرهقت جيلي
 أنا شقيت وأشقي الناس في ألم
 أبشاه وبهم غير محمول
 تزداد آلام رُوحى حين أولهم
 كأنني منهم أجزى ربتكيل
 قالوا: المصيبة إن عمت نهن، وقد
 رأيت هذا كلاماً غير مقبول

فان يعمُ مُصايي الناسَ زدت به
 همّاً وعدت بعقلٍ جدّ مذهُولِ
 ورُحّت أُجملُ همّي مع همومهم
 رميت جملي فزاد الرمي تحميلي
 املت تخفيف حزني حين بحت به
 فازددت حُزناً ولم أظفر بجمولِ
 وكيف لا؟ وانا أسعى لسعدهم
 وان يك السعد من بعض الأبطالِ
 ستخلد النار في شكواي محرقةً
 من بعد جيلي وإن عدت من القيلِ
 وخفت شكواي أن تعزى لمسألة
 وكم "لكل" مقال من تأويلِ
 أن الأئين لا لام مبرحة
 غير الأئين لتسأل وتنويلِ

عَلَّمْتُ قَلْبِي لَيْسَلُو عَنْ شِكَايَتِهِ
 وَهَلْ يَسُدُّ فَمَّ الْبِرْكَانِ تَعْلِيلِي
 كَمْ قَبِيلِي غَنِّي كَيْ تَحْبُو الْوَرَى فَرَحًا
 فَقُلْتُ مَا نُصْحُكُمْ لِي غَيْرَ تَضْلِيلٍ
 فَأَيُّ وَرَقٍ كَمَا تَهْوَى الْأَنَامُ ، لَهُمْ
 غَنَّتْ ، وَهَلْ نَاحَ قَلْبٍ غَيْرُ مَتَبُولٍ ؟
 تَرَكْتُ دُنْيَا بَيْتِي الدُّنْيَا وَلَدَّتْهَا
 لَهُمْ ، لَكِي أَلْسَايَ فِي أَقَاوِيلِي
 فَمَا كَفَاهُمْ هُنَا الدُّنْيَا وَلَدَّتْهَا
 حَتَّى سَعَوْا نَحْوَ تَقْيِيدِي وَتَكْبِيلِي
 سَعَوْا ، لَيْسَتْ جِدْمُوا شِعْرِي لِلذِّتِّهِمْ
 هَيْهَاتَ ، شِعْرِي قَرَأَنِي وَالْجِيلِي
 وَالشَّعْرُ إِنْ سَايَرَ الْقُرَاءَ نَاطِمَهُ
 فَإِنَّهُ شِعْرُ تَضْلِيلٍ وَتَدْجِيلٍ

بُشْرَى النَّوَابِ

كلما نَبِيّ مَصَاب تَفِيض الصَّحْبِ
مِنْهُ بَشْرًا وَتَفَتَّرُ ثَغْرًا
أَمَلًا أَنَّهُمْ سَيَجْنُونَ شَعْرًا
مَنْ مَصَابِي يَنْصَبُ فِي النَّفْسِ خَمْرًا
قُلْتُ أَنِّي لَمْ أَتَقِ أَقْسَى فَوَادًا
مِنْكُمْ فِي الْوَرَى وَأَغْرَبَ أَمْرًا
تَعْشَقُونَ الصَّيَاحَ مِنِّي إِذَا مَا
عَصَرْتَ قَلْبِي النَّوَابِ عَصْرًا
فَتُسَمُّونَ ذَا الصَّيَّاحِ غِنَاءً
وَهُوَ نَوْحٌ بِالْحُزْنِ يَقْطُرُ قَطْرًا

كَلَّمَ نَابِي مِنْ الدَّهْرِ خَطْبُ
رَقِيلَ لِي أَنْظِمَ لَنَا مِنَ الشَّعْرِ دُرّاً
قُلْتُ لَوْ أَنَّ كُلَّ خَطْبٍ لَشِعْرُ
بَاعِثُ كُنْتَ أَمَلَا الْكُونِ شِعْراً

العوادات

اتَّبِعْ الْعَادَاتِ وَهِيَ زُخَارِفُ
 وَمَا زَلَّتْ بَيْنَ النَّاسِ أَسْعَى لِرَفْعِهَا
 وَلَسْتُ بِعَادَاتِ الْأَنَامِ مَقِيداً
 لِأَنِّي مَا شَارَكْتَهُمْ يَوْمَ وَضَعِهَا
 وَلَكِنْ عَادَاتِي رُبُّوحي تَصَلَّتْ
 وَإِنْ كَانَ مِنِّي الْعَقْلُ يَسْعَى لِقَلْعِهَا
 إِلَى نَزْعِهَا أَسْعَى حَيْثُ مَا أَكُنْ
 أَحْسُ بِنَزْعِ الرُّوحِ سَاعَةَ نَزْعِهَا
 لِأَنِّي أَرَى الْعَادَاتِ مَرْآةَ صُبُوتِي
 وَمَرْآةَ آبَائِي وَأُمِّي وَشَرْعِهَا

فيا ليت عقلي لم يزل مؤمناً بها
 ويؤمن ، ميمما اجهلته ، بنفعها
 ويا قاتل الله العلوم فقد قضت
 على غرر عاداتي وأدّت لخلعها
 لقد حرت بين العقل والروح حيرة
 فيا ليت شك الروح يفضي لقطعها
 فلو أن آبائي رأوني هنيهة
 أقاوم عاداتي واسعى لقمعها
 اذن برثوا من ان أمت بنسبة
 لهم ، ولئن كانت لقالوا بقطعها
 وروحي تواسيهم وتقبل حُكْمَهُمْ
 وتحسب أني غير كُفٍّ لشيئها
 لقد فرقت بيني وبين عشيرتي
 مواريث عادات سعت لدفعها

ويؤلمني إيلام اهلي وجيرقي
بخرقي لمادات دعوني لرقعها
أرى الروح تبكي اذ تفارق عادتي
وعقلي قاس لا يرقُ لدمعها
أرى الروح مثل الأم تحضن عادتي
حناناً وعقلي يستلذ بصفعها
أرى عادتي للروح تمدو لتحتمي
بها، والحجي كأنهم يعدو نصرعها
لقد كنت افني الروح حباً بحفظها
وروحي تشبّاق الفنى دون ربعها
وكم كنت ابغي حفظها سافكاً دمي
وارضى بصدع الروح خيفة صدعها
وعقلي في بحر من الجهل غارق
يسير لروحي تابِعاً تحت طوعها

فأصبح عقلي اليومَ بالعلم عاتياً
يصول على روعي ويقضي بقرعها
وروعي تأبى لحظةً أن تُطيعه
وتبقى له خصماً إلى يوم نزعها

ما هو الشعر

قال قوم : الشعرُ فاكهةٌ تؤكل
عن لذة وفيها غذاء
نبتغي منه لذة ثم تأتي
فكرة للعقول فيها مضاء
قلت : الشعر كالحياة ، ففيه
الورى لذة ، وفيه عناء
وضعامٌ به ، وفاكهةٌ فيه ،
وفيه نار تسوّج ، وماء
وربيع فيه جميل ، وصيف ،
وخريف مقطّب ، وشتاء

وبه كالحياة شوك وازهار،
وفيه ارض وفيه سما
انّ من يحصر القريض بقول
رائق للنفوس فيه هناء
كالذي يحصر الحياة بواد
ضيّق فيه روضة غناء
كل ما جاش بالنفوس فشعر
قيل أو لم يقل لديّ سواء
واذا الشعر كان قولاً جميلاً
فأذن كيف تشعر الخرساء؟

هَذَا شَاعِر

جَزَى اللهُ عَنِي الشَّعْرَ خَيْرًا فَبَاسْمِهِ
غَدَا الْغُرُّ يُجْبُونِي السَّلَامَ لَدَى النَّقِيَا
وَرَاحَ يَنْبِيِّ الصَّحْبِ إِنِّي شَاعِر
وَكُنْتُ قَبِيلَ الشَّعْرِ لَا شَيْءَ فِي الدُّنْيَا
فَاصْبَحْتُ ذَا شُغْلٍ لَهُ يَنْسَبُونَنِي
وَإِنْ كَانَ هَذَا الشُّغْلُ نَوْعًا مِنَ الرُّؤْيَا
وَلَوْ كَانَ يَدْرِي الْغُرُّ مَا أَهْتَمَّ قَطُّ بِي
فَبِالشَّعْرِ لَا اسْتَطِيعَ فِي الْبَاسِ أَنْ أَحْيَا
لَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الشَّعْرِ لَا شَيْءَ فِي الْوَرَى
فَاضْحَيْتُ شَيْئًا لَا يُعَدُّ مِنَ الْأَشْيَا

فما كان اغناني عن الشعر مهنةً
فقد كنت لا شيئاً واصبحت لا شيئاً

عذر الفج من ذنب

وشادنٍ أساء لي	إساءة لا تُغْفَرُ
فعدت منها فرحاً	اقطف صفواً من كدر
آمل ان يأتي لي	معتذراً عما بدر
عسى انال قبلة	للصلح من ذاك القمر
وأكثر البكاء كي	يمسح دمعني ان همر
وأرسل الأنين كي	يضم صدري ان زفر
حيث أرى منه أنكسا	رُ الطرف مازج الحور
يا حسنه	وجابراً لما كسر
مبرئاً	متهماً سيّر القدر
ويلعن	والشيطان باللعن سكر

حين رأى ان اسمه
عباً اسمه من ريقه
فذاق منه خمرة
فودَّ انه اسمه
وان يظَلَّ اسماً سَرى
حتى يعيشَ باسمه
يا ليتَه اساءَ لي
فيجره من ذنبه
وهجره من ذنبه
يعالج الذنب بذنب
ان يذنب الظي
رام عقاب النفس اذ
فنالني عقابه
بقيت ارجو وصله
في فمه الحلو خطر
لما من الثغر عَبَر
ما ذاقها مدى العُمر
وايه في الفم مرّ
ما لمساهُ اثر
في فمه عيش الظفر
طول المدى وما هجر
للقلب أدهى وأمرّ
جرم من الجرم ظهر
فيه للروح خطر
فما ذنبِي ولمْ مني نفر
الذنبه منِّي فر
ونلت اضعاف الضرر
وعذره عما صدر

انتظر الوصل على	حال من الجمر احمر
فجاءني خادمه	وكان اقبح البشر
معتذراً عما بدا	من ذاك الطي الاغر
قد عاقه عن المجي	لي احياء والخفسر
خاف يذوب عرقا	من احياء فاستتر
فوجهه من زهر	ووجه هذا من حجر
قد استحي من أن يجي	لي بوجه كالزهر
ليكنه وجّه لي	للعذر اقبح الصور
وجهك عذراً، يارشا	ان يره الله غفر
ووجه ذا ذنب وكل	من رثا له كفر
فأدركتني خيبة	مما رجوت من وطر
فعذر ذا من ذنب ذا	ك البدر للروح اضر
اخرجني بعذره	من جنة الى سقر
فليت ذاك لي أسا	دوماً وهذا ما اعتذر

النور والظلمة

خَيْبَ الدَّهْرُ كَمْ تَصْدَى لِحُرِّي
ثُمَّ وَلِي، وَفِيهِ رَمَيَّ جِرَاحُ
يَتَغَي الدَّهْرُ أَنْ أُخِيبَ، وَلَكِنْ
خَيْبَتِي، رَغْمَ أَنْفِ دَهْرِي، نَجَاحُ
خَيْبَةُ الشَّاعِرِينَ سِرٌّ عَلَيْهِمْ
وَحُمُولِي لِشُهُرَتِي مِفْتَاحُ
كَمْ أَدِيبٌ دَلَّ الْخَوَلُ عَلَيْهِ
وَشَهِيرٌ لَمْ يُجِدْ فِيهِ الصِّيَاحُ
حَارِبُ الدَّهْرِ أَهْلُ فَضْلٍ قَدَامُوا
ثُمَّ وَالِي أَرْبَابِ نَقْصٍ فَرَاخُوا

عشت حتى الزمان يحسد فضلي
فلفضلي مع الزمان ، كفاح
أظلم الدهر فوق رأسي لا أخفى
كيف يخفى وسط الدجى المصباح
كلما زاد ظلمة زدت نوراً
فلنوري بقلب دهري رماح
ذل هذا الدجى عليّ لأبدو
فيكلانا لخصمه فضّاح
نمّ بي مثماً نمت عليه
ما عليه ولا عليّ جناح
شعّ نوري اذ شعّ دهري ظلاماً
كما بالذي به نضّاح
أيها الليل يحقق النور نور
ليس لليل ضد نور سلاح

ولِ ياليلٍ يقتلُ الدورُ نوراً
حينَ تنأى، وان دنوت تراح
ونطعُ الى حروبِ نجومٍ ،
واخفَ واهرب متى اتاك الصباح

س العزم والنفام

جيوش سقم على جسمي قلر احتشدت
وهي انا بشبا عزمي الاقيها
اخشى شماتة دهري حين يعرفها
لذاك حتى عن الآسين اخفيها
يضعضع الداء أيامي فامسكها
ويقتل الدهر آمالي فأحييها
تبني علي الليالي من نواثرها
سجناً فتنفذ رُوحِي مِنْ مَبَانِيهَا
يا بَعْلَةَ رَافَقْتُ جِسْمِي بِمَوْلَدِهِ
حتى استحالت كجُزءِ الرُّوحِ أَحْوِيهَا

اخاف فَقَدْ حَيَاتِي حِينَ أَفْقَدُهَا
 واخشي من فَنَائِي حِينَ أَفْنِيهَا
 كَانَتْ دُمُوعِي نُصِيرِي عِنْدَ كَارِثَتِي
 تَرُّشُ زَيْرَانِ أَحْزَانِي فَتُطْفِئُهَا
 وَالْيَوْمَ قَاطَعَنِي دَمْعِي ، فَوَاعَجَبِي
 حَتَّى الدَّمُوعُ أَلَحَّتْ فِي تَجْرِفِهَا
 فَهَلْ دُمُوعِي فِي نَارِ الْأَسَى احْتَرَقَتْ ،
 أَوْ عَاقَبَهَا الْحُزْنُ ، أَوْ سَدَّتْ مَجَارِيهَا
 أَوْ هَلْ تَقَطَّرَ قَلْبِي أَدَمْعًا فَجَرَّتْ
 ثُمَّ انْتَهَتْ أَدَمْعُ قَلْبِي أَنْتَهَى رَفِيفُهَا
 أَوْ أَنَّ دَمْعِي اسْتَحَى مِنْ أَنْ يَلُوحَ وَلَوْ
 إِلَى عَيُونِي فَأَخَفْتَهُ مَا قِيَمَا
 أَوْ أَنَّ دَمْعِي لَمْ يَرْغَبْ إِلَى رَجَبِهِ
 يَسِيرُ فِيهَا ، فَلَمْ يَرْخُصْ لِنَازِلِهَا

بالله الزهر

جاء ضَيٌّ يَبِيعُ زَهْرًا جَنِيًّا
زَادَ حُسْنًا بِرُوعَةٍ التَّخْصِيلِ
قَالَ هَلَّا اشْتَرَيْتَ مِنِّي زَهْرًا
ضَمُّ أَبْهَى شَقَائِقَ وَوُرُودِ
قُلْتَ أَبْغِي ثِيْرَاءَ أَجْمَلِ زَهْرٍ
وَسَاوَسْخُو لَهُ بِكُلِّ نُقُودِي
قَالَ لِي فَاشْتَرِ الشَّقَائِقَ تَحْكُمِي
أَكُوْسَ الْحَمْرِ أَوْ شِفَاهِ الْغَيْدِ
قُلْتَ لَا، قَالَ فَاشْتَرِ وَرْدًا زَهِيًّا
هُوَ بَيْنَ الْأَزْهَارِ بَيْتُ الْقَصِيدِ

قلت لا ، قال فاشتر ، ان كنت تُشْري ،
زنبقاً يزدهي ببيض البرود
قالت لا ، قال لي اذن فاشتر فألاً
قد حَبَّوهُ لون الصُّباح الجَدِيدِ
قلت لا ، قال فاشتر التُّرجس الحَاوي
لِتَبْرِّ في رَفْضَةٍ كالجَلِيدِ
قالت لا ، قال فاشتر آساً ، فام اقبل ،
فَأَغْضَى طَرَفاً وَمَالٌ يَجِيدُ
قال دَعْنِي لَمْ يَبْقَ عِنْدِي زَهْرُ
قلت : باقٍ لَدَيْكَ زَهْرُ الْخُدُودِ
قال زَهْرُ الْخُدُودِ كَمْ ذَا يُسَاوِي
لست ادري ، فقالت : كلُّ وَجُودِي
قال : مَا تَسْتَفِيدُ مِنْ زَهْرٍ خُدَّ
نَلْتَهُ فِي وُجُودِكَ الْفَقُودِ

قلت : في البيع استفيد هياماً
هُوَ عِنْدِي يَفُوقُ كُلَّ مُفِيدٍ
ان اسمى الذَّات ما تنتهي بي
لِفَنَاءِ ما فَوْقَهُ من مَزِيدٍ
لَذَّةُ السُّكَّرِ تَبْلُغُ الأَوْجَ لما
فِيهِ يَغْدُو الرَّشِيدُ غَيْرَ رَشِيدٍ
ان اقصى حدود سيري اني
اتخطى في السَّيْرِ كلَّ الحُدُودِ

ذكرى العاصي

في ضفاف العاصي رأيت فتى
جاء يُبغي من ربه البركة
حامل فوق مَتنه شَبَكًا
واسعاً في دهائه حَبَكه
فتمنى من ربه سَمَكًا
وبنح العاصي رمى شَبَكه
من رِطاف الأسماك واحدة
أَقْبَلَتْ والمياه مُحْتَبكه
تَنَشِي والفراخُ تَتَبِعها
وبأمر الفراخ مُرْتَبكه

تارة للفراخ تبحث عن
مأكل وهي جدٌ منتَهكه
وزماناً تبغي حراستها
لتقيها القضا ومعتزكه
ودعا الصائد الإله لكي
يُدْخِلَ الصيدَ مسرعاً شركه
فاستجاب الإله دعوته
ورمى في شباكهِ السمكه
فرماها فوق الثرى فعدت
تسرع الاضطراب والحركه
تبتغي العود للمياه ، لكي
تقي الفرخ محنة الشبكه
تتمنى عوداً الى شركِ
وسط ماء صياده تركه

حيث ترنو للفرخ من شباك
بعيون بالبحث منهمكه

نقاد القريض

بنقاد القريض يَرمَت لما
رأيتهمُ وقـَوْفاً في طريقي
فتعثر فكـرتي بهمُ اذا ما
اردت السير في نظم دقيق
وهم يسعون في اطفاء ضوء
اسير عليه في الليل العميق
ولم يستبدلوني عنه ضوئاً
ليهديني الى النهج الحقيقي
وكلُّ قد دعاني نحو نهج
فحرت كأنما انا في مضيق

فلم أرَ حيلة لي غير أني
أسير ولا أبالي بالنقيق
تخذت سراج وجداني دليلاً
ولم اختر سواه من رفيق
أسير عليه لا أخشى انتقاداً
ولا أخشى أذى وكساد سوق
وأدفع كل ممرض طريقي
وإن أكل قد عزيت إلى المروق

التقاعد

أيا أدباً أفيت فيه كهولتي
وشرخ الصبا هل لي لديك «تقاعد»

اجل سوف تعطينه من جنس «راتبي»
وما راتبي الا الشقا والقصائد

وهل ظلّ شيء من شقائي «حسمته»

تضاف له ارباحه والفوائد

فما كنت أدري ان بؤسي ناقص

وقد كان ظني وان بؤسي زائد

فليس يحس القلب نقصاً ببؤسه

وان الشقا مهما تطوّر واحد

ويا أديباً منه مرضت أرتجي
شفاك أم لي منك في السقم عائد
يحسمك قد افرغت روحي فهل غداً
تعيد لي الروح التي أنا فاقد
قلائد من شعري يجيدك لم تزل
وما تشتري بالمال هذي القلائد
أجل ثمن الشعر الذي منك نالي
مسرّات نفس رلتها ومحامد
ولكن جسمي ليس يقنع إن يفز
بالذة نفسي فهو للنفس جاحد
فليت النفوس الشائعات جميعها
تعيش بلا جسم له تتجالد
ولكنني أخشى إذا رهي جرّدت
من الجسم لا قوري لظاها الشدائد

فمن حَرَّقَ فَحَمَّ الأَرْضَ ماسٌ مُشْعَشَعٌ ✓
ومن حَرَّقَ فَحَمَّ الرُّوحَ هَذِي الفرائد

ذكرى سكرة

في ضفاف العاصي جَلَسْتُ وقلبي
طائر يبتغي على الماء وكرا
كلما هَبَّت الرياح عليه
خَلْتُ فيه الشِّبَاكُ تَنْشُرُ نَشْرَا
ورأيت النُّجُومَ تَسْبَحُ رَفِيه
وهي فوق الأمواج تَرْقُصُ بِشْرَا
ليس تَحْشَى في ناعم الموج أن تَرَّاقُ
إمَّا هَوَتْ ولم تَحْشَ كَسْرَا
ورأيت الأَسْمَاكُ تَنَاقُ وتدنو
لائمات من شاطئ النهر ثَغْرَا

وولدت لي كأنها جائعات
 قلت فلا اكتسب من البر اجرا
 ثم ألقيت بالفتات من الخبز
 ففررت من رجفة الله دُعري
 ثم عادت للفحص تسرع بأنسبح
 وترنو بالعين للخبز شردا
 وأتاه الصياد بالنص يحكي
 ذنب العقرب اختفى ليغرا
 كمن الموت فيه ثم تخفى
 جاعلا فوقه من انحم ستر
 فأتته الأشمك تحسبه رزقا
 وكانت من شدة اجوع سكرى
 لم تكد منه تنهش اللحم حتى
 شك منها الشص المعقف نحرا

فغدت في المياه تولي اضطراباً
وتروم الفرار ، والخيط جراً
سقطت في الصعيد يشكو لسان الدم
في حلقتها من الناس غدرا
كم مضت في المياه ترقص بشراً
فغدت في الصعيد ترقص قسراً
تبتغي السَّبح في الصعيد فلا تسطيع
سَبْحاً روليس تسطيع سيرا
أصبحت مثل مُقعدٍ وَسَطِ نارٍ
يتلوَّى اذ لم يُطق أن يفرا
قَلْبُهُ الرِّيحَ عن ظمأٍ بَدَلِ الماءِ
لَتَرَوِي والقلب يزداد جَمرًا
كُلَّمَا حَاوَلَتْ مِنَ الماءِ قُرْبًا
أبعدوها فحدقت فيه حَسْرَى

تعبت فارقت وأسلمت الروح
بجنب المياه تلهث حرى
أنا أضعمتها لتحيا ، وقومي
أطعموها لتجرع الموت مرأ
ثم لم يكفهم نفاق وغدر
فراؤا رحمتي جنونا مضرا
إن يك الرفق بالضعيف جنونا
فأنا أعظم المجازين طرا

الأنسودة الخرساء

خاب قوم سمعوا التلحين شعري
فاعتراههم وفنّهم إعياء
قلت كفوا عن المحال فشعري
لا يغني لأن شعري غناء
إن فن الغناء ثوب جميل
لقريض يُقَلُّ فيه البهاء
وإذا الحسن ثم في أي شيء
فرداه ان لا يكون ردا
أتل بالفكر لا بنطقك شعري
إن شعري أنسودة خرساء

السخن المبر

رمتني الأم مَسْحًا على ضفاف الحياة
 ومن وراني فلاة مأهولة بالمئات
 وتحت رجلي - مُسْتَقْع من الشهوات
 أروم رُلَجٍ سَبْحًا بأرجل ناقصات
 وكم أردت مسيرًا فقَصُرَتْ خُطُواتي
 وأرفس الجرف سَبْحًا فأرثني في الفلاة
 وإن توقفت أغرق في حمأة الرغبات
 وفي فُؤادي نارُ الطُّمُوحِ شُؤْلٍ ذاتي
 وكم أنارت سبيل السارين في الظلمات
 مثل المنارة تهدي سفائنًا تائهات

ولا تطيق مسيراً . ولو لآنيّ الجهاتِ
أبغضت عَيْشَ المَنَارَاتِ دائماً واقفاتِ
أريد سَيْرًا ونُورًا كالْأَنْجَمِ السَّائِرَاتِ
فما أنا بِمَنَارٍ إِنِّي مِنَ النُّيُوتِ

الطائر والدومة

أنا طائرٌ للأَرْضِ أَزُلُّ أَبْتَغِي
قُوَّةً يُسَاعِدُنِي عَلَى الطَّيْرَانِ
لا دَوْحَةٌ نَزَاتِ بِأَعْمَاقِ الثَّرَى
حتى تَنَالِ تَعَالَى الْأَغْصَانِ

تجارة الآمال

سعيت زماناً للتجارة والغنى
فضيعت ما قد كان في اليد من مال
وتاجرْتُ بالآمال بعد خسارتي
فأفلست حتى من تجارة آمالي

الدرس الأخير

أحاول أن أموت بغير وعي
مخافة رؤية الموت الخليل
ولكنني أخاف علي نقصاً
بجرماني من الدرس الأخير

فهرست

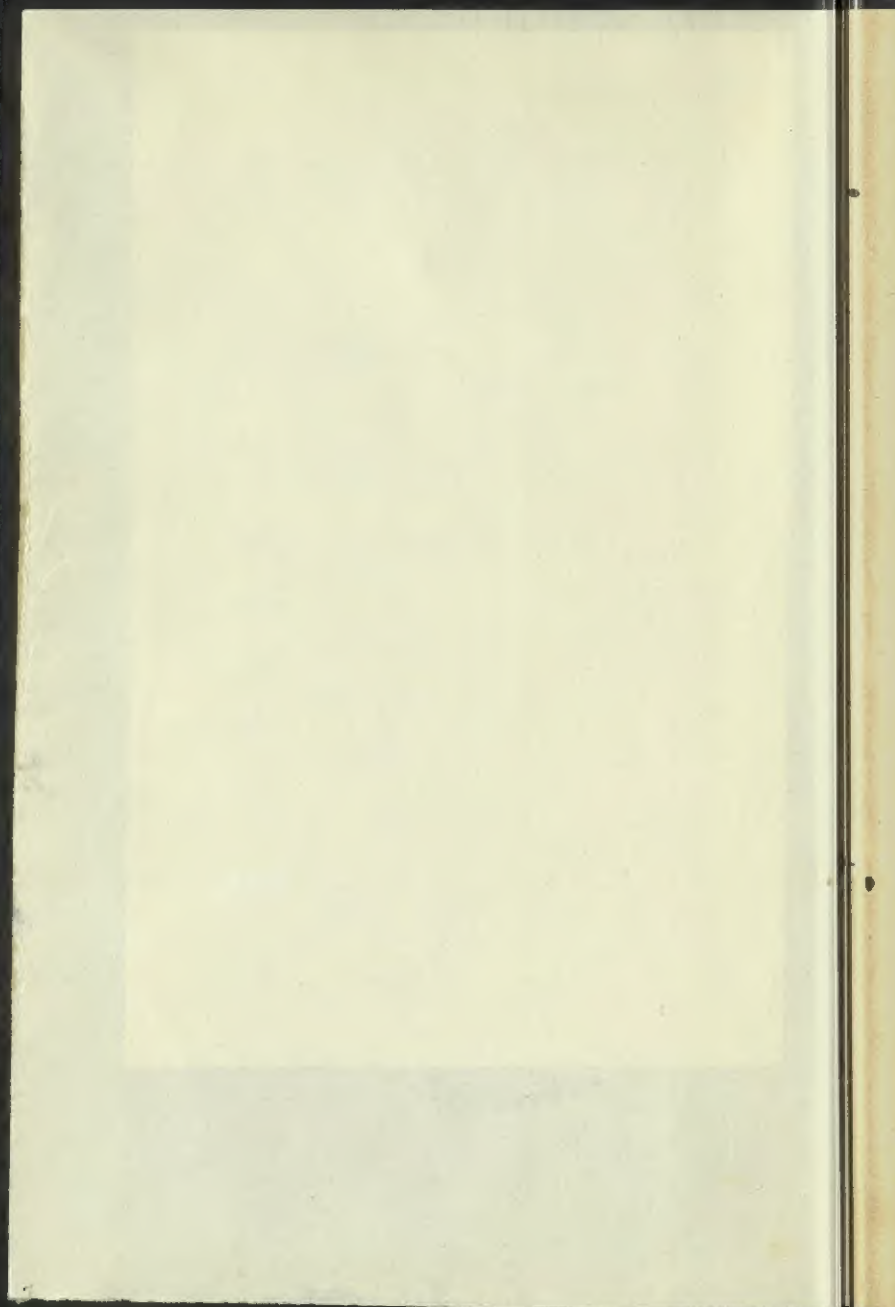
صفحة		صفحة	
٥٦	شعر غير منظوم	٧	روح الآله
٥٨	قذارة الحياة	١٠	التناقض
٦٠	الفرار	١٣	شيد جنهم
٦٢	طرائق المدنية	١٨	السمو
٦٤	الروح والفن	٢٠	شاعر وناحر
٦٧	الشعور المبهم	٢٢	التمرد
٧٠	اضطراب	٢٤	اتواب الروح
٧٣	سكون الليل	٢٦	عبر الآله
٧٥	اغنية السكوت	٢٨	الدمس والوحود
٧٦	احيرة	٣٣	المكس
٧٩	الانهاية	٣٤	المسألة
٨٥	روحي	٣٦	الحصم الملازم
٨٤	الحرية الخالدة	٣٨	الشك
٨٦	الحب والبفض	٤١	ابيل الدميم
٨٨	طفقات الشعراء	٤٤	تدنيس الازهار
٨٩	الصحيح	٤٧	الحياة والسمو
٩١	لكم رنكم ولي رني	٤٩	الحزن والفرح
٩٣	او هام السعداء	٥١	اشودة الموت

صفحة		صفحة	
١٤٢	الخطب والشعر	٩٥	المياه الجارية
١٤٦	أوطان لا وطن	٩٧	بين الهم والموت
١٤٨	الشكوى المنصبة	١٠٠	الاورهام العالية
١٥٠	الشكوى الخالدة	١٠٢	الحياة
١٥٣	بشرى النوائب	١٠٤	لا صبحي ولا نفسي
١٥٥	العادات	١٠٦	خطأ العقل
١٥٩	ما هو الشعر	١٠٨	التاريخ
١٦١	هذا شاعر	١١٠	المساواة
١٦٣	عذر أقبح من ذنب	١١٢	الاتفاق
١٦٦	النور والظلمة	١١٥	الصنوح
١٦٩	العزم والسقام	١١٧	ضلال العقل
١٧١	بائسة الزهر	١٢٢	مستنقع الحياة
١٧٤	ذكرى العاصي	١٢٥	التعمير والتجريب
١٧٧	نقاد القريض	١٢٧	حول افكار
١٧٩	الثقاعد	١٢٨	ظلامه السمكة
١٨٢	ذكرى سمكة	١٣٠	القلب المحموج
١٨٦	الانسودة الخرساء	١٣٢	الوطن المحزون
١٨٧	المسخ النير	١٣٤	يا ليت لي عقيد
١٨٨	الفاثر والدوحة	١٣٦	الاحقاق
١٨٩	فجارة الآمال	١٣٨	المد
١٨٩	الدرس الأخير	١٣٩	السمدة لا غم
		١٤٠	نعم السقاء

انتهى طبع هذا الكتاب على
مطابع الكشاف ، بيروت
في ١٥ حزيران ١٩٤٤

نصوب

صواب	خطأ	سعر	صفحة
أحى	آحى	٩	٦١
كمه صل قبي حما قوم وكم سحفاوا		١٠	٦٣
أسفا	آسفا	١١	١٠٨
اتيت	ات	٦	١١٩



JAFET LIB.
25 JAN 2018
Circulation Dept. 4

JAFET LIB.
17 MAY 2018
Circulation Dept. 4



A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00477242

892.78
Sa128aA
c.2